



للكاتب الأول إدريس لشكر في المؤتمر الوطني للمؤسسة الاشتراكية للانتخابات والمنتخبين الجماعيين

ضرورة الرجوع للاقتراع الفردي لتقوية علاقة الناخب بالمنتخب والتنظيمات الحزبية | **تدعيم الصلاحيات التنموية للجماعات وإعادة فتح ورش تعديل القوانين التنظيمية** | **الإلزامية إدماج الغرف المهنية في المجال التنموي، وتقوية صلاحياتها بما يضمن فعاليتها** | **تأسيس المؤسسة الاشتراكية إطار لإبداع الأفكار وتطوير الممارسة السياسية**

صفحات 02/03/04/05

الإثنين 20 ماي 2024 الموافق 11 نوالقعدة 1445 العدد 13.749

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_ichtraki | www.facebook.com/Alittihad_ichtraki | jaridati1@gmail.com

تكريم **أزيد من 800 مؤتمر** ومؤتمرة يقفون احتراماً لرموز المعركة الديمقراطية

تصوير: المساوي - الجويهري



التكيف القانوني لمأساة التهجير القسري للمغاربة من الجزائر

نوفل البوعمرى

عن القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والاتفاقيات الدولية التي تعترف بالتهجير القسري، خاصة من زاوية حقوق الواقعة أو بعدها.

الحدث، بخروقاته الحقوقية، يحتاج إلى توصيف وتكييف قانوني وحقوق من زاوية نظر القانون الدولي، خاصة من زاوية حقوق الإنسان، هذا التكيف هو الذي سيحدد طبيعة مسؤولية الدولة الجزائرية أمام الضحايا والمسؤولية الدولية التي يمكن اللجوء إليها للانتصاف القانوني والحقوق، وسيرتبط الجراءات المفترض إبقاؤها على مرتكبي هذا الفعل، خاصة الجراءات الحقوقية منها دون الحديث عن الجوانب السياسية التي كانت هي الدافع المباشر في اتخاذ قرار التهجير والطرده القسري التعسفي للمغاربة الذين كانوا يقيمون في الجزائر بصفة قانونية في تلك الفترة.

سياق الحدث

الحدث لا بد من وضعه في سياقه التاريخي المتط أنذاك به اقتضاه، دفعنا الدولة الجزائرية خاصة من طرف الدولة الجزائرية رغم شموليتهم

الحبيب المالكي: السينما، جسر تواصل ولغة عالمية تتسامى على الاختلافات

أكد رئيس مؤسسة المهرجان الدولي للسينما الإفريقية، الحبيب المالكي، السبت بخريبكة، أن السينما تعد بمثابة جسر تواصل ولغة عالمية تتسامى على الاختلافات وتوحد الثقافات وتساهم في تحقيق السلام.

وقال المالكي، في كلمة خلال الحفل الختامي للدورة 24 لمهرجان خريبكة الدولي للسينما الإفريقية "في سياق يتسم بعدم اليقين ترتسم فيه الحواجز بشتى ضروبها، حقيقية أو خيالية، تظل السينما جسراً يضمن التواصل بين القلوب والعقول، ولغة عالمية تتسامى على الاختلافات، وتجمع الثقافات معا وتساهم في تحقيق السلام".

ومضى قائلاً "يتعين الحفاظ على هذا الفن العالمي ودعمه وترسيخه لجعله أداة للتنمية والتماسك بين شعوب القارة وبقية العالم".



في المؤتمر الوطني للمؤسسة الاشتراكية للمنتخبات والمنتخبين الجماعيين 17، 18 و 19 ماي 2024 ببوزنيقة

الكاتب الأول إدريس لشكر: ضرورة إعادة الاعتبار للمؤسسات المنتخبة لكسب تحديات التنمية وتعزيز البناء الديمقراطي والمؤسساتي في البلاد

المصادقة على خلاصات توصيات مقررات المؤتمر الوطني والنظام الأساسي للمؤسسة الاشتراكية

تكريم بعض رموز الاتحاد الاشتراكي كقيوميين في التدبير والتسيير الجماعي والبرلماني



الإتحادية التي بصمت تاريخها وتاريخ الحزب في مجال التدبير الجماعي المحلي، وكانت عطاءاتها ومردوديتها بارزة على مستوى خدمة المسار التنموي بالبلاد، وهكذا سلم الكاتب الأول للحزب درع التكريم إلى كل من المناضل عبدالرزاق مويسات، وهو أحد قيوميين التسيير الجماعي والبرلماني الإتحادي باكادير، والمناضل السلواي الصديق زنيبر أحد قيوميين التسيير والتدبير الجماعي والبرلماني بعمالة سلا، والمناضل الإتحادي محمد اللبار كرمز من رموز الاتحاد الاشتراكي في العمل الجماعي والتنموي بعمالة فاس.

وتواصلت أشغال المؤتمر الوطني للمؤسسة الاشتراكية للمنتخبات والمنتخبين الجماعيين والمهنيين، من خلال أشغال اللجان الثلاث للمؤتمر، لجنة الجماعات الترابية ولجنة الغرف المهنية ولجنة الاستشارات الإتحادية، التي اجتمعت كل على حدة برئاسة أعضاء من المكتب السياسي ورؤساء أقاليم وجماعات منتخبة، وغرف مهنية ورئيسات مجالس منتخبة، للتحاور في الأضية التوجيهية التي تقدم بها الكاتب الأول للحزب باسم المكتب السياسي للحزب، ثم تناول كل قضايا التنظيم والتدبير والتسيير والصلاحيات والاختصاصات التي تهم هذه المؤسسات المنتخبة واقتراح توصيات وخلاصات من أجل تطوير القوانين والتشريعات التي تهم هذه المؤسسات بغرض تطويرها وتحسين أداؤها ورفع من مردوديتها ومقرطة تدبيرها وتسييرها في اتجاه خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمختلف أرجاء المملكة المغربية.

كما تواصلت أشغال المؤتمر، بعقد جلسة عامة، تحت إشراف المكتب السياسي في شخص المهدي المزوراي ورؤساء اللجان الثلاث، تم خلالها عرض تقارير هذه اللجان، التي تضمنت الخلاصات والتوصيات لأشغالها، وتمت المصادقة فيها كذلك على مشروع الهيكلة وأجهزة المؤسسة الاشتراكية للمنتخبات والمنتخبين الجماعيين والمهنيين التي جاءت في الكلمة التوجيهية للكاتب الأول للحزب ثم في النظام الأساسي للمؤسسة.

يراهن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية على أن تكون المؤسسة الاشتراكية للمنتخبين والمنتخبين الجماعيين والمهنيين قوة اقتراحية وفضاء للتفكير والتداول بين ممثلي الحزب بمجالس الجماعات والغرف المهنية



تكريم المناضل عبد الرزاق مويسات



تكريم المناضل محمد اللبار



تكريم المناضل الصديق زنيبر

عبدالحق الريحاني

شهد المركب الدولي مولاي رشيد للشباب والطفولة على مدى أيام 17، 18 و 19 ماي الجاري، انعقاد المؤتمر الوطني للمؤسسة الاشتراكية للمنتخبات والمنتخبين الجماعيين والمهنيين المنتمين لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمختلف مدن وبيوادي المملكة المغربية.

ويأتي المؤتمر الوطني للمؤسسة الاشتراكية للمنتخبات والمنتخبين الجماعيين والمهنيين، في إطار الدينامية التي يعرفها الحزب تنفيذا لمقررات المجلس الوطني للحزب وقرارات المكتب السياسي، الداعية إلى إعادة بناء الأداة الحزبية المتعلقة بالقطاعات الحزبية والقطاعات المجالية، بهدف تعزيز التكوين وترسيخ التنسيق وتثبيت العمل التنظيمي الجدي، وإطلاق ورش التفكير الجماعي في ما تتطلبه المرحلة من إصلاحات في المنظومة التمثيلية، وكيفية الارتقاء بالعمل الحزبي في أفق الاستحقاقات المقبلة.

ويراهن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية على أن تكون المؤسسة الاشتراكية للمنتخبات والمنتخبين الجماعيين والمهنيين قوة اقتراحية وفضاء للتفكير والتداول بين ممثلي الحزب بمجالس الجماعات والغرف المهنية، وستتهم بدراسة القضايا المتعلقة بالصلاحيات القانونية المخولة لمجالس الجماعات والغرف المهنية، والقيام بالأبحاث والدراسات في مجال العمل الجماعي والمهني، وتنمية قدرات المنتخبات والمنتخبين، وتوطيد التعاون وتبادل الخبرات بينهم.

كما ستعمل هذه المؤسسة على نشر وتعميم القيم والتجارب الاشتراكية في تدبير الشأن المحلي والمهني، وتتبع ومواكبة المجالس الجماعية والغرف المهنية، وتقييم عملها بكيفية منتظمة لاستخلاص العبر وتصحيح المسارات، مع تدعيم مشاركة النساء والشباب في تدبير الشأن الجماعي والمهني.

ترأس الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر الوطني المنعقد تحت شعار «من أجل إعادة الاعتبار للمؤسسات المنتخبة»، والمشارك في أشغاله 800 مؤتمرا ومؤتمرا يمثلون مختلف عمالات وأقاليم المملكة المغربية، إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وحضرها أعضاء المكتب السياسي وبعض البرلمانيات والبرلمانيين أعضاء الفرقين الاشتراكيين بمجلس النواب ومجلس المستشارين، ثم بعض رؤساء المجالس المنتخبة الإقليمية والمحلية، فضلا عن بعض أعضاء المجلس الوطني للحزب وبعض المسؤولين الحزبيين الجهويين والإقليميين.

لقد شكلت أشغال المؤتمر الوطني للمؤسسة الاشتراكية للمنتخبات والمنتخبين الجماعيين والمهنيين، مناسبة سانحة للدراسة والتحليل لأهم القضايا التي تهم تدبير وسير المؤسسات التمثيلية المنتخبة الجهوية والإقليمية والمحلية والغرف المهنية بكل أصنافها، والتداول في مختلف الصيغ والحلول القانونية والهيكلية والتنظيمية من أجل الارتقاء بعملها وتطوير أداؤها وعطاءاتها من أجل خدمة التنمية الشاملة للبلاد وترسيخ الديمقراطية المحلية والتشاركية وبلوغ الأهداف والمرامي المنشودة على مستوى عمالات وأقاليم المملكة.

وما ميزت الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر الوطني الكلمة التوجيهية التي القاها إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، التي أكد فيها على ضرورة إعادة الاعتبار للمؤسسات المنتخبة لكسب تحديات التنمية وتعزيز البناء الديمقراطي والمؤسساتي في البلاد (انظر نص الكلمة في الصفحتين 3 و 4). وعرفت الجلسة الافتتاحية تكريم بعض الفعاليات السياسية

في الكلمة الافتتاحية للكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر

ضرورة الرجوع للاقتراع الفردي لتقوية علاقة الناخب بالمنتخب والأحزاب



تدعيم

الصلاحيات

التنمية

للجماعات

وإعادة فتح

ورش تعديل

القوانين

التنظيمية

تعزيز دور

الأحزاب

لانخراط أكبر

للمواطن في

تدبير الشأن

العام

من بلدنا ورشا مفتوحا على المستقبل، تطلب تضافر كل الجهود، لإنجاح العملية التنموية الشاملة. إن الجماعات الترابية، بمختلف مستوياتها، مكون أساسي في العملية التنموية، وهو ما يتطلب من حيث تجميع أحزاب سياسية لتكوين أغلبية معتبرة للهيمنة، ولكن الانسجام يكون بجماعات تدبرها أحزاب سياسية ذات برامج حزبية متقاربة وتصور تنموي واضح، يندرج ضمن توجهات السياسة العامة للدولة.

ومن أجل بلوغ هذه الأهداف، فإننا نعتبر أن تشكيل هذه الأغلبية المنسجمة، يتطلب إعادة النظر في المنظومة الانتخابية، وخاصة من زاوية أسلوب الاقتراع.

أخواتي، إخوتي،

لقد كانت بلادنا تعتمد أسلوب الاقتراع الفردي الاسمي في دورة واحدة، وأعطى كل النتائج المرجوة منه، لولا أن توسع دائرة التزوير آنذاك، وتدخل السلطة وسماسة الانتخابات في العملية الانتخابية، وابتداع أساليب للضغط على الناخبين والناخبات من خلال نظام الألوان الذي كان معمولا به، دفعنا إلى البحث عن أساليب جديدة.

وبهذا الخصوص، طرحنا الورقة الفريدة في التصويت، ودافعنا عن أسلوب الاقتراع اللائحي، كخطوة نحو القضاء على أي مظهر من مظاهر تزوير النتائج، ورفع الحرج عن الناخب من خلال أسلوب الورقة الفريدة للتصويت. وقد حصل تطور مهم بهذا الخصوص، لدرجة أنه يمكن القول الآن، أن أسلوب الاقتراع اللائحي، قد استنفذ دوره

السبعة سنة 1971. وكنا لا نكل من المطالبة بتطوير نظام اللامركزية الإدارية ببلادنا، وجعله أكثر انسجاما، ومنحه صلاحيات مستقلة غير خاضعة للوصاية، حتى تمتلك حرية المبادرة للمساهمة الإيجابية في التنمية المحلية. إلا أنه، مع كامل الأسف، سارت تجربتنا في اتجاه مغاير.

أخواتي، إخوتي،

لقد صدر دستور 2011، متضمنا مقتضيات متقدمة جدا في مجال اللامركزية الترابية، وتم تخصيص الباب التاسع بأكمله للجماعات. وهكذا تم تجاوز ذلك التقسيم بين الجماعات الحضرية والقروية، والذي لم يكن له أي مبرر، كما أنه تم وضع مقتضيات واضحة تقوم على مبدأ التدبير الحر، وعلى التعاون والتضامن، بما يسمح للجماعات المختلفة بالمشاركة الفعلية في تدبير شؤونها، بل إن الجماعات الترابية أصبحت لها اختصاصات ذاتية واختصاصات مشتركة مع الدولة واختصاصات منقولة إليها من هذه الأخيرة، مع تمتيعها، في مجالات اختصاصاتها، وداخل دائرتها الترابية، بسلطة تنظيمية لممارسة صلاحياتها.

إلا أنه مع الأسف مرة أخرى، لم تكن القوانين التنظيمية في المستوى المطلوب.

وقد ساهم الاتحاد الاشتراكي خلال مناقشة هذه النصوص المتعلقة بالجهات، والعمالات، والأقاليم، والجماعات، بعشرات المقترحات التي كانت تستهدف إرساء دعائم جماعات تساير الأوراش الكبرى التي يقودها صاحب الجلالة، والتي جعلت

أجل لامركزية حقيقية، قائمة على منح صلاحيات فعلية للهيئات المنتخبة التي كانت آنذاك تسمى بالجماعات المحلية، الحضرية والقروية.

ورغم الظروف الصعبة، تمكن حزبنا من الدفع في اتجاه ميثاق جماعي جديد يحل محل قانون 1960 الذي أصبح متجاوزا بفعل التغيرات المتلاحقة. وقد تحقق ذلك من خلال إقرار ميثاق جماعي جديد بتاريخ 30 شتنبر 1976، وهو الميثاق الذي عمر لفترة طويلة كان الأساسي فيها هو بداية ظهور ملامح اللامركزية الإدارية ببلادنا، رغم هيمنة السلطة المركزية عن طريق نظام الوصاية.

لقد تطور عدد المستشارين الاتحاديين بشكل مهم جدا، ساعده في ذلك، نظام الاقتراع الذي كان يربط علاقة مباشرة بين الناخب والمنتخب، مما جعل من حزبنا نموذجا للتنظيم المنسجم.

إلا أن التطورات اللاحقة كانت في اتجاهين متناقضين:

فبقر ما تم إدخال تعديلات مهمة على الميثاق الجماعي قصد تطويره من حيث التنظيم والصلاحيات، بقدر ما تم الشروع في اعتماد تقنيات وأساليب تبعد الاتحاد الاشتراكي عن تدبير المدن الكبرى التي كان يسيرها.

لقد تم تغيير أسلوب الاقتراع، بشكل فك الارتباط بين الحزب والناخب والمنتخب، وأصبحت النتائج في غير صالحنا.

ورغم تركيز حزبنا على الجماعات المحلية باعتبارها الخلية القاعدية للتنظيم اللامركزي، فإننا ما فتئنا نسجل التخلف الذي كانت تعرفه مجالس العمالات والأقاليم منذ قانون 1963، ومجالس الجهات منذ إحداث الجهات الاقتصادية

التشاركية الوسيلة الأنجع للتمكن من رد الاعتبار للمؤسسات المنتخبة، الغاية من كل ذلك هو القيام بإصلاح يبدن مرحلة جديدة تقطع مع ممارسات الماضي.

أيتها الأخوات، أيها الإخوة،

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، من خلال مسيرته التاريخية في مجال إقامة صرح الديمقراطية ببلادنا، كان يعي جيدا، أن التدخل التنموي للدولة المركزية، قد يكون غير كاف للإحاطة بجميع مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، وطنيا وجوهيا وإقليميا ومحليا، لذلك نعتبر أن التدخل المركزي للدولة إذا كان مسالة جوهرية في بداية الحصول على الاستقلال، من أجل توحيد التوجهات العامة لسير بلادنا، من خلال إدارات ومؤسسات ومقاولات عمومية تمثل الدولة، ومن أجل إقامة توازن مؤسساتي، فإن التدبير المركزي اليوم ينبغي أن يقابله تدبير لامركزي. فبالإضافة مع ممثلي الدولة، ينبغي أن يكون للمواطنين أيضا ممثلهم الذين يتدخلون باسمهم.

وهكذا، أصبحت ثنائية التدبير المركزي والتدبير اللامركزي، يعبر عنها بالتدبير عن طريق موظفين وأعاون معينين والتدبير عن طريق مستشارين منتخبين.

لقد ساهم حزبنا في أول انتخابات جماعية، حضرية وقروية بتاريخ 29 ماي 1960، حيث حصل على المرتبة الثانية من خلال 30 ٪ من الأصوات، أي 23 ٪ من المقاعد. ومنذ ذلك التاريخ، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يناضل من

أخواتي، إخوتي، أيها الحضور الكريم،

لنتلمذ اليوم، في المؤتمر الوطني التأسيسي للمؤسسة الاشتراكية للمنتخبين والمنتخبين الجماعيين والمهنيين، في سياق الدينامية التنظيمية التي يعرفها الحزب، والتي نواصل فيها تقوية تنظيماتنا القطاعية في مختلف المجالات، لنطلق ورش التفكير الجماعي في ما تتطلبه المرحلة من إصلاحات في المنظومة التمثيلية، وكيفية الارتقاء بعملنا الحزبي في أفق الاستحقاقات المقبلة.

فالرهان الأساسي في اللحظة الراهنة، كما يدل على ذلك شعار المؤتمر، هو إعادة الاعتبار للمؤسسات المنتخبة لكسب تحديات التنمية وتعزيز البناء الديمقراطي والمؤسساتي في بلادنا. ولن نستطيع ربح هذا الرهان إلا بمصالحة المواطن مع الشأن المحلي والعام حتى تترسخ ثقته في المؤسسات والعمل السياسي. ولتحقيق هذه المصالحة، لا بد من تمكين المؤسسات المنتخبة من ادوارها الحقيقية في تحسين جودة الحياة داخل المجال الترابي والارتقاء بالخدمات العمومية، في الاتجاه الذي يقوي الإحساس بالمواطنة والإطمئنان على أن المجالس المنتخبة هي في خدمة التنمية والمصلحة العامة.

إن تدبير شؤون المواطنين وخدمة مصالحهم مسؤولية وطنية، وأمانة جسيمة، لا تقبل التهاون أو التأخير، بل تستدعي من الفاعل الحكومي والسياسي الحرص على العمل المشترك من أجل إقرار منظومة تمثيلية قادرة على إقرار مؤسسات منتخبة جديرة باحترام المواطن ومجاوبة مع الطموحات التنموية لبلادنا. وتظل المقاربة





الحزبية حول المؤسسات المنتخبة وأدوارها التنموية، نعد مؤتمرنا الوطني هذا، ليكون جمعا عاما تأسيسيا للمؤسسة الاشتراكية للمنتخبين والمنتخبين الجماعيين والمهنيين، لتكون قوة اقتراحية وفضاء للتفكير والتداول بين ممثلي الحزب بمجالس الجماعات والغرف المهنية. وستهتم هذه المؤسسة الاشتراكية، التي ستخضع للضوابط القانونية المؤطرة للجمعيات، بدراسة القضايا المتعلقة بالصلاحيات القانونية المخولة لمجالس الجماعات والغرف المهنية، والقيام بالأبحاث والدراسات في مجال العمل الجماعي والمهني، وتنمية قدرات المنتخبين والمنتخبين، وتوطيد التعاون وتبادل الخبرات بينهم. وستعمل على نشر وتعميم القيم والتجارب الاشتراكية في تدبير الشأن المحلي والمهني، وتتبع ومواكبة المجالس الجماعية والغرف المهنية، وتقييم عملها بكيفية منتظمة لاستخلاص العبر وتصحيح المسارات، مع تدعيم مشاركة النساء والشباب في تدبير الشأن الجماعي والمهني. وستكون المؤسسة الاشتراكية مفتوحة أمام المنتخبين أو المنتخبين عن الحزب بإحدى مجالس الجماعات الحضرية أو مجالس المقاطعات أو مجالس الجماعات القروية أو مجالس العمالات والاقليم أو مجالس الجهات، أو بإحدى الغرف المهنية؛ وأيضا ستكون مفتوحة أمام المنتخبين والمنتخبين السابقين باسم الحزب بإحدى المجالس المذكورة.

كما يمكن للسكرتارية الوطنية، التي سيتم تشكيلها، أن تمنح العضوية للاتحاديات والائتاديين، غير المنتخبين والمنتخبين، والذين تتوفر لديهم خبرة في المجالات ذات الصلة بأهداف ومهام المؤسسة.

وستتولى تدبير شؤون المؤسسة الأجهزة، التي ستعملون على تشكيلها، من سكرتارية وطنية ومجلس للتنسيق الوطني الذي يتألف من هيئة الرؤساء التي تضم بالصفة كل من رؤساء مجالس الجهات ورؤساء الغرف المهنية ورؤساء الجماعات الترابية ورؤساء مجالس العمالات والاقليم، وهيئة ممثلي الغرف المهنية التي تضم ممثلا واحدا عن كل غرفة مهنية، وهيئة ممثلي الجهات التي تضم ممثلا واحدا عن كل مجلس جهوي، إلى جانب البرلمانين، وممثل واحد عن كل إقليم غير ممثل بالصفة في مجلس التنسيق الوطني باقتراح من المكتب السياسي.

إلزامية إدماج الغرف المهنية في المجال التنموي، وتقوية صلاحياتها بما يضمن فعاليتها

تأسيس المؤسسة الاشتراكية إطار لإبداع الأفكار وتطوير الممارسة

سارية المفعول لحد الآن؟
ويكفي أن نشير إلى أن مدونة الانتخابات، ما زالت تحمل عنوانا فرعيا تحت اسم: «الأحكام المشتركة لتنظيم الاستفتاءات وانتخاب المستشارين الجهويين وأعضاء مجالس العمالات والاقليم وأعضاء مجالس الجماعات الحضرية والقروية ومجالس المقاطعات وأعضاء الغرف المهنية».

إن هذه الفقرة القانونية لا يمكن أن تستمر، وبالتالي ينبغي سحب هذا العنوان من هذا النص القانوني؛ ثم بعد ذلك إعادة تنظيم التسجيل في اللوائح الانتخابية لكل غرفة، وإعادة النظر في تشكيل اللجنة الإدارية التي يرأسها العامل وتعيينه بقاض على غرار الجماعات، وإلزامية تسليم اللوائح الانتخابية للأحزاب السياسية، إلى غير ذلك مما ينبغي فتح النقاش حوله.

أما على مستوى الصلاحيات، فإن الديمقراطية التشاركية لا تقتضي الاستماع لهذه الغرف، وجعل مهامها الرئيسية قائمة على أساس تقديم الاستشارة على مختلف المستويات الوطنية والجهوية والإقليمية والمحلية، بل يجب إشراكها في العمل التنموي، نظرا لأهمية مختلف المجالات التي تشغل فيها. وهو ما يستدعي تجاوز فكرة التعامل مع الغرف المهنية على أنها هيئات لتمثيل الفئات المهنية المعنية؛ ولذا، يجب تجاوز ما يتعلق بالمهام التشغيلية، والمهام الاستشارية، وحتى مهام الدعم والترويج والتوجيه، لجعل المنتخبين في صلب العملية التنموية الشاملة لبلادنا بتمكينهم من كل الاختصاصات والصلاحيات كما هو شأن نظرائهم في الغرف المهنية للدول المتقدمة.

أخواتي، إخوتي،
إن التنظيم الترابي لبلادنا، وفق الفصل الأول من الدستور، «تنظيم لامركزي، يقوم على الجهوية المتقدمة»؛ ولذا، يجب اعتماد كل البنيات اللامركزية؛ سواء كانت لامركزية ترابية على صعيد الجماعات والمقاطعات، أو العمالات والاقليم، أو الجهات؛ أو كانت لامركزية على صعيد المؤسسات العمومية التي تعتبر الغرف المعنية الأربعة أحد مكوناتها.

وسيبقى الاتحاد الاشتراكي مدافعا عن التوازن المنشود بين التدخلات المركزية للدولة والتي يتم التخفيف منها عن طريق اللامركز، وبين الهيئات اللامركزية بمختلف أصنافها. ولذا، فإننا ندعو للتوازن بين البنيات الإدارية التي تعتمد على مبدأ التعيين لتمثيل الدولة، والهيئات التي تقوم على أساس الانتخاب لتمثيلية المواطن. إنه التوازن الذي نريده لبلادنا، والذي يرفعه جلاله الملك.

أيتها الأخوات، أيها الإخوة،
من أجل بلورة الأفكار وتطوير التصورات



للمجالس المنتخبة؛
إننا في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كنا، وسنظل، مطالبين بالتطبيق السليم لمقتضيات الدستور؛ ونعتبر أن الفرصة مواتية الآن لفتح نقاش موسع حول كل المنظومة التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالجماعات الترابية، سواء على مستوى المنظومة الانتخابية ككل، أو على مستوى القوانين التنظيمية الأربعة: القانون التنظيمي المتعلق بانتخاب أعضاء الجماعات الترابية، والقوانين التنظيمية لكل من الجهات، والعمالات والاقليم، والجماعات والمقاطعات.

إننا نقترح أن يتم ذلك، انطلاقا من الآن، لكي يكون لنا الوقت الكافي لتعميق النقاش، ونفادي الارتجال الذي يفرضه عنصر الزمن عند اقتراب الاستحقاقات.

أخواتي، إخوتي،
إن الغرف المهنية الأربعة ببلادنا، تقوم بتأطير ستة (6) قطاعات تشكل جوهر الاقتصاد الوطني. ويتعلق الأمر بالصناعة، والتجارة، والخدمات، والفلاحة، والصناعة التقليدية، والصيد البحري. ولا يخفى أن هذه المجالات ينبغي أن تتضافر الجهود بخصوصها، قصد الاستفادة من مساهمات كل الأطراف.

لكن مرة أخرى نلاحظ الإقصاء لهذه الغرف من المساهمة الفعلية في العملية التنموية؛ لا شيء إلا لأنها - على غرار الجماعات الترابية - تضم منتخبين ومنتخبات، يتم اختيارهم بالاقتراع وليس عن طريق التعيين؛ منتخبين ينتمون إلى أحزاب سياسية في أغلب الحالات، وبالتالي يدافعون عن برامج سياسية حزبية.

إننا في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، نرى أن من المستعجل إعادة النظر في المنظومة التشريعية والتنظيمية المؤطرة للغرف المهنية الأربعة.

فعلى مستوى تشكيل هذه الغرف المهنية الأربع، ينبغي إدخال المزيد من الشفافية على العملية الانتخابية؛ وينبغي أن يتم ذلك بنفس المقتضيات التي توطر الاستحقاقات الأخرى.

إن القانون رقم 9.97 المتعلق بمدونة الانتخابات، رغم أنه قد أدخلت عليه تعديلات متعددة منذ سنة 1997 إلى الآن، إلا أننا في حاجة إلى نص منسجم ومتكامل يحل الإشكالات القانونية الواقعية التي ما زالت قائمة لحد الآن؛

كفيع يمكن تصور أن كل ما يتعلق بالجماعات الترابية، بما فيها النظام الانتخابي، قد نظمه دستور 2011 بمقتضى قوانين تنظيمية؛ وأنه تم إلغاء كل المقتضيات المتعلقة بها من مدونة الانتخابات؛ في الوقت الذي ما زالت فيه هناك بعض المقتضيات المتعلقة بالجماعات الترابية

إن أسلوب الاقتراع الحالي على مستوى الجماعات والمقاطعات، لا يسمح عمليا للأحزاب السياسية بالتعبير الأمثل عن إرادة الناخبين، وإن الاقتراع الفردي كفيل بسد هذه الثغرة.

أيتها الأخوات، أيها الإخوة،
بخصوص صلاحيات الجماعات، فإننا نعتبر أن مساهمتها في العمل التنموي ينبغي أن يكون جوهر وجودها. فلا يمكن أن نستمر في اعتبار الجماعات نوعا من البنيات الإدارية التي يسند لها تقديم خدمات إدارية للمواطنين والمواطنات. إن الخدمات الإدارية المرفقة مهمة جدا، لكن بالموازاة معها، فإنه ينبغي الانتباه إلى أن الدستور قد جعل الجهات والجماعات الترابية الأخرى تساهم في «تفعيل السياسة العامة للدولة»، فكيف سيقتاتي لها ذلك وهي مبعدة عن العمل التنموي المحض؟

إن إحدات أجهزة مساعدة للمجالس مسالة محبذة، لكن لا يمكن بأي حال من الأحوال قبول إحلالها محل المجلس في القيام بمهامه.

إن نظام اللامركزية، يفترض أن يتم إسناد الصلاحيات إلى المنتخبين وليس إلى أجهزة تتولى تنفيذ مشاريع وبرامج الجماعات. فقد لاحظنا تعميم فكرة شركات التنمية التي تتولى ممارسة الأنشطة ذات الطبيعة الاقتصادية التي تدخل في اختصاصات الجماعات المعنية أو تدبير مرفق عمومي تابع لها. ويتعلق الأمر بشركات التنمية الجهوية، وشركات التنمية بالنسبة للعمالات والاقليم، وشركات التنمية المحلية بالنسبة للجماعات.

فما هي مكانة هذه الشركات ضمن النظام اللامركزي للجماعات؟
بل وما هي مكانة «الوكالة الجهوية لتنفيذ المشاريع» بالنسبة للنظام اللامركزي للجهات؟

إن هذه الوكالة تقوم ب «تنفيذ مشاريع وبرامج التنمية التي يقرها المجلس» مما يحوله إلى شبه مكتب دراسات يخطط دون صلاحيات التنفيذ، بل إن هذه الوكالات، يمكنها أن تقترح على مجلس الجهة إنشاء شركات للتنمية تعمل تحت إشرافها؛ وعمليا فإن مدير الوكالة، سيصبح المسير الفعلي لها.

إننا أمام أجهزة تسحب صلاحيات تنفيذ مشاريع وبرامج المجالس من المنتخبين لصالح المعينين، وهو أمر لا يستقيم إلا بإرجاع عملية التنفيذ مباشرة إلى المنتخبين.

وهنا نتساءل:
ليس الدستور هو الذي نص على أن رؤساء مجالس الجهات، ورؤساء مجالس الجماعات الترابية الأخرى، هم الذين يقومون بتنفيذ مدوالات هذه المجالس ومقرراتها؟
أليس هذا بمثابة سحب للصلاحيات المخولة

بالنسبة للجماعات والمقاطعات.
إن العلاقة المباشرة بين الناخب والمنتخب لعبت دورا مهما في تطوير العمل الجماعي، حيث إن العلاقة بين الطرفين، تجعل الناخب قادرا على متابعة أعمال المنتخب، كما تجعل هذا الأخير ملزما بتلبية حاجيات الساكنة التي يقطن وسطها.

وبهذه الطريقة، كانت المسؤوليات واضحة، ليس فقط على مستوى الجماعة، بل أيضا على مستوى العلاقات الحزبية، حيث كان المنتخب يعمل باستمرار على تطوير الإدارة الحزبية التي تحافظ له على ناخبه على مستوى الدائرة الذي يتقاسمها معهم؛ وبذلك، تطور التنظيم الحزبي، وأصبح أكثر اطلاعا وإدراكا لمشاكل المواطنين والمواطنات.

إلا أن أسلوب اللائحة، غير من هذه المعطيات، وبشكل سلبي، حيث انفك الارتباط بين الناخب والمنتخب أولا على مستوى الدائرة الانتخابية، قبل أن ينتقل إلى فك الارتباط بينهما وبين التنظيم الحزبي. كما أنهى كل وساطة بين الإدارة والمواطن، خاصة في وقت الأزمات.

إننا نعتقد، الآن، هذه المناسبة للدعوة إلى العودة لنظام الاقتراع الفردي بالنسبة للجماعات والمقاطعات بما يضمن المحافظة على وحدة المدن، وعلى تمثيلية النساء.

فبالنسبة للجماعات غير المقسمة إلى مقاطعات، فالرجوع للاقتراع الفردي لا يطرح أي إشكالات، مع تسجيل أننا ندعو للمحافظة على مكتسبات النساء، بل وتدعيمها لتحقيق تطلعات نساء المغرب التي دافعن وبدايع الاتحاد الاشتراكي عنها.

أما بالنسبة للجماعات المقسمة إلى مقاطعات، وبما أنه يتم انتخاب الصنفين معا في نفس اللائحة، نقترح أن يكون الترشيح على مستوى المقاطعات فرديا، وبالتالي ينطبق عليه نظام الاقتراع الفردي؛ وأن يكون الترشيح على مستوى مجلس الجماعة لأحيا وفق الأسلوب الحالي. وهكذا، سيكون الناخب أكثر حرية في اختياراته؛ يختار مرشحا من بين مرشحي المقاطعة، ولائحة ضمن لوائح الترشيح لمجلس الجماعة.

إن هذا الأسلوب سيقوي العلاقة أولا بين المرشحين على المستوى الفردي لنيل مقعد في مجلس المقاطعة، وبين اللوائح التي سيدافعون عنها على مستوى مجلس الجماعة.

وبهذا نقوي الروابط بين الناخب والمنتخب من جهة، وبين المنتخب واللائحة الحزبية التي سيدافع عنها أو ينتهي للحزب الذي رشحها. وهكذا تكون قد جعلنا من الجماعة، باعتبارها اللجنة الأساسية للتنظيم الترابي، جماعة قائمة على التعبير المباشر عن إرادة الناخبين والناخبين على مستوى كل الجماعات والمقاطعات، لتبقى فقط مجالس الجماعات المقسمة لمقاطعات، وحدها التي تنفرد بالاقتراع اللائحي.

أخواتي، إخوتي،
إن دستور 2011 من خلال الفصل السابع، جعل الأحزاب السياسية تعمل على تأطير المواطنين والمواطنات وتكوينهم السياسي، وعلى تعزيز انخراطهم في الحياة الوطنية، وفي تدبير الشأن العام.

فكيف يمكن أن يتأتى ذلك والأحزاب السياسية لا تمتلك سلطة قرب المنتخب من المواطنين والمواطنات، مادام أن نظام اللائحة يباعد بينهم؟ وكيف سيتم إقناع المواطنين والمواطنات بالانخراط في العمل السياسي، وهم بعيدون عن منتخبهم؟
وكيف سنحجب العمل الحزبي للمواطنين والمواطنات وهم يرون البعد الحاصل بينهم وبين منتخبهم في الدائرة الانتخابية التي يقطنون بها؟
والأكثر من هذا، فإن الأحزاب السياسية وفق الفصل السابع من الدستور دائما، «تساهم في التعبير عن إرادة الناخبين»، والحال أننا نفرض عليهم لوائح قد لا تضم أي مرشح قريب من محل سكنهم.

ألبوم صور من المؤتمر

تصوير: المساوي - الجوهري



المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

احتفاء بالذكرى الـ 19 تحت شعار التعبئة والتوعية بالأهمية الحيوية للأيام الألف الأولى من حياة الطفل



ويواجه بلدنا أيضا تحولا في التغذية مع عبء مزدوج من سوء التغذية، سواء من اضطرابات النقص أو الفوط.

ويجب على المغرب رفع تحديات مرتبطة بالمشاكل المستمرة المتمثلة في نقص التغذية ونقص المغذيات الدقيقة، لا سيما في المناطق القروية (10,4 بالمائة من الأطفال دون سن الخامسة يعانون من تأخر النمو في المناطق الحضرية، مقارنة بـ 20,5 بالمائة في المناطق القروية) وظهور متزامن لاضطرابات الوزن، سواء الوزن الزائد والسمنة، اللتان أصبحتا منتشرتين بشكل مزايد على مر السنين، بنسبة 10,8 بالمائة و2,9 بالمائة على التوالي في عام 2018.

وفي هذا الصدد، لا تزال هناك حاجة إلى بذل جهود إضافية لمعالجة أوجه عدم المساواة المستمرة بين الأوساط والجهات وإزالة العقبات التي تعوق تحسين صحة وتغذية الأم والطفل في البلاد. وقد بذلت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، خلال مرحلتها الثالثة، جهودا كبيرة لتعزيز الرأس المال البشري للأجيال القادمة، بالتعاون وثيق مع القطاعات الوزارية، لا سيما وزارة الصحة والحماية الاجتماعية.

وفي هذا السياق، قامت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بتنفيذ العديد من التدخلات الرامية إلى خلق بيئة مواتية للتنمية المثلى للأطفال خلال هذه الفترة، مع التركيز بشكل خاص على صحة وتغذية الأم والطفل.

الرعاية والحد من وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة والرضع.

ومع ذلك، لا تزال التحديات قائمة بسبب عدم المساواة في الولوج إلى البرامج الصحية وكذلك التفاوتات الملحوظة بين المناطق الحضرية والقروية وبين الجهات.

ويزيد معدل وفيات الأمهات في المناطق القروية مرتين ونصف (111.1 وفاة لكل 100 ألف ولادة حية) عنه في المناطق الحضرية (44.6 وفاة لكل 100 ألف ولادة حية).

وتسجل وفاة أكثر من 15 ألف طفل سنويا قبل سن الخامسة، 60 بالمائة منهم يتوفون خلال أول 28 يوما من حياتهم.

ولا يزال الولوج إلى الرعاية ما قبل الولادة غير متكافئ، خاصة في المناطق القروية، وهو الأمر الذي من المرجح أن يؤدي إلى مضاعفات أثناء الحمل والولادة.

ووفقا لبيانات المسح الوطني للسكان وصحة الأسرة (2018)، فإن الاستشارات ما قبل الولادة هي شبه معمة، حيث تستفيد منها أكثر من 88 بالمائة من النساء الحوامل.

ومع ذلك، تحصل 53,5 بالمائة فقط من النساء على الاستشارات الأربع ما قبل الولادة التي أوصت بها قطاع الصحة، مع وجود فارق كبيرة بين الوسط الحضري (65,6 بالمائة) والوسط القروي (38,5 بالمائة).

احتفت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، السبت، بالذكرى الـ 19 لإعطاء انطلاقها من طرف جلالة الملك محمد السادس، وهي ذكرى تتيح الفرصة لتسليط الضوء على منجزات المبادرة خلال مرحلتها الثالثة، ومعالجة القضايا الأساسية المتعلقة بالتنمية البشرية في المغرب، وذلك تحت شعار "الألف يوم الأولى: أساس مستقبل أطفالنا". ويمكن اختيار هذا الموضوع من تعزيز وتحسين مختلف الفاعلين المعنيين حول الأهمية الحيوية للأيام الألف الأولى من حياة الطفل، فضلا عن تعبئة الفاعلين المعنيين لدعم التنفيذ الفعال للتدخلات وضمان استدامتها.

كما يتماشى الموضوع مع أهداف المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي ركزت على تعزيز الرأس المال البشري من خلال الاستثمار في تنمية الطفولة المبكرة، وهو أحد محاور البرنامج الرابع بعنوان "تعزيز رأس المال البشري للأجيال الصاعدة"، والذي يولي أهمية خاصة بالتعليم وكذا بصحة وتغذية الأم والطفل.

هكذا، تمثل السنوات الثلاث الأولى، منذ الحمل وحتى سن الثانية، نافذة للتطور السريع والحاسم الذي له تأثير دائم على صحة ورفاهية الجيل الجديد في المستقبل.

وسجل المغرب تقدما كبيرا في مجال صحة وتغذية الأم والطفل بفضل الجهود التي بذلتها مختلف الجهات المعنية في وضع الاستراتيجيات والتدخلات الرامية إلى ضمان الولوج العادل إلى

خلق الكثير من الجدل وعلامات استفهام حول مصير صغار الفلاحين والأولوية

التي يجب أن تعطى لصناعة الدواء

وكالة تقنين القنب الهندي ترخص لتصنيع شكولاتة «مكيّة» والتعثر يطبع مسار العلاج بالنبتة



عند عدم نجاح عدد من الخطوات التي تم قطعها خلال السنتين الفارقتين، كما يرى ذلك عدد من المختصين، بل تمتد لتشمل العنصر الرئيسي داخل هذه المنظومة، ويتعلق الأمر بالفلاح الذي جاء هذا الورش من أجل أن يكتب نشاطه الفلاحي وأن يحظى هذا النشاط بشريعة قانونية، وأن ترافق العملية الخطوات التقنية المؤطرة قانونيا، فإذا بهذا المجال يستقطب شركات ومختبرات شرعت في اقتناء الأراضي، وليس مجرد كرائها، لتضع يدها على دورة الزراعة والإنتاج والصناعة كاملة، الأمر الذي يثير الكثير من الاستغراب!

وعبر أطباء خلال لقاء الجمعية على أنهم ليسوا ضد التصنيع الغذائي وتقنين استعمال القنب الهندي، لكنهم أبدوا تخوفات مشروعة من أن تصبح هذه المنتجات رهن إشارة الأطفال والبالغين، رغم كل الضوابط القانونية التي يمكن سنّها، وهو ما يعني تسهيل ولوج هذه الفئات العمرية إلى عالم "التخدير"، مشددين كذلك على أن هناك خصائص علمية يجب الانتباه إليها ترتبط بتكوين النبتة والتي يمكن أن تؤثر فيها العديد من العوامل، ومنها الحرارة، التي يمكنها أن تغير المكون "الطبيعي" فيتحوّل إلى عنصر "تخديري"، وغيرها من التفاصيل العلمية الأخرى.

وإذا كان الخبراء في الجمعية المغربية الاستشارية لاستعمالات القنب الهندي AMCUC قد توفقوا عند أصول وجذور

وحيد مبارك

خلافًا لما كان متوقعا، منحت الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي ترخيصا خلق الكثير من الجدل عند العامة، وعند الأطباء النفسانيين والمختصين في علاج الإدمان خاصة، ويتعلق الأمر بتصنيع شكولاتة، يدخل في تركيبها مكون من مكونات النبتة، المسمى ب CBD، الذي قيل بان له فوائد صحية خلافا لمكون THC الذي له تأثير تخديري على المتلقي.

الترخيص المثير للجدل، أكد أطباء يوم الجمعة في لقاء علمي في مدينة الدار البيضاء، أن خبره نزل كالصاعقة على الرؤوس، لأن الأولوية يجب أن تمنح للترخيص التي تخص أدوية لعلاج حالات مرضية أكدت الأبحاث العلمية نجاعتها وأهميتها، كما هو الحال بالنسبة لمرض الباركنسون وأمراض السرطانات، والجهاز الهضمي، وللخفيف من آلام العديد من العائل الأخرى على مستوى الجدل وغيرها، منتقدين في المقابل استمرار تعطيل الدورة العلاجية.

وإذا كان النقاش المتعلق باستعمال القنب الهندي في المجال الطبي يقصر على ما يتعلق بالتجميل وبعض المكملات الغذائية، فإن النبتة التي لها خصائص بالغة الأهمية، كان من الممكن أن تخفف وأن تحد من آلام الكثيرين خلال كل المدة الفارطة لو تم وضع قطار العلاج على سكة الصحة، ولا تفت علامات الاستفهام المرتبطة بهذا الموضوع

اختتام الدورة الأكاديمية للتكوينات

التحضيرية لتمرين «الأسد الإفريقي 2024»



اختتمت الجمعة، بمقر القيادة العامة للمنطقة الجنوبية بأكادير، الدورة الأكاديمية للتكوينات التحضيرية، المنظمة في إطار تمرين "الأسد الإفريقي 2024".

وقد اختتمت هذه التكوينات، بتنظيم حفل توزيع الشواهد على نحو

350 فردا من الضباط وضباط الصف المغربية ومن بلدان شريكة.

وفي كلمة بالمناسبة، قال الفريق محمد بن الوالي، رئيس أركان الحرب المنطقة الجنوبية، إن هذه التكوينات تعنى بالإضافة إلى المجالات والجوانب المختلفة المتعلقة بالتمرين، بـ "تحليل المعلومات الاستخباراتية"، التخطيط البيئي، "عمليات الاستهداف"، "تخطيط الدعم والإسناد اللوجستي"، "الأمن السيبراني"، "إتقان إجراءات التخطيط للعمليات الخاصة"، إضافة إلى "تقنيات التواصل أثناء الأزمات".

من جانبه، أكد اللواء ويليام ويلكسون عن الجيش الأمريكي، أن "تمرين الأسد الإفريقي لا يزال يمثل التمرين الأول متعدد الجنسيات في أفريقيا ويساعدنا جميعا على تعزيز التبادل من خلال التعاون وتبادل الأفكار".

يشار إلى أنه تنفيذًا للتعليمات السامية لجلالة الملك، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، تنظم القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأمريكية، بشكل مشترك، ابتداء من يومه الإثنين، 20 إلى 31 ماي الجاري، الدورة الـ 20 من تمرين "الأسد الإفريقي"، وذلك على مستوى بنجرير، وأكادير، وطانطان، وفاق، وتغذيت.

وستعرف هذه المناورات الواسعة النطاق، مشاركة نحو 7000 عنصر من القوات المسلحة من حوالي عشرين دولة بالإضافة إلى منظمة حلف شمال الأطلسي "الناتو"، إلى جانب القوات المسلحة الملكية ونظيرتها الأمريكية.

ويضم برنامج تمرين "الأسد الإفريقي 2024"، عدة أنشطة، تشمل تدريبات تكتيكية برية وبحرية وجوية مشتركة، ليلا ونهارا، وتمرينا للقوات الخاصة، وعمليات للقوات المحمولة جوا، فضلا عن تمرين للتخطيط العملياتي لفائدة أطر هيئات الأركان بـ "فريق العمل" "Task Force".

كما يتضمن برنامج الدورة الـ 20، تكوينات أكاديمية استعدادا للتمرين، والتدريب على مكافحة أسلحة الدمار الشامل، إلى جانب مجموعة من الخدمات الطبية والجراحية والاجتماعية يقدمها مستشفى عسكري ميداني لفائدة سكان منطقة آفا.

تحدياته وفرص استعمالاته في المرافق الأمنية بالمغرب

كيف صار البوليس يقتسم اتخاذ القرار مع الذكاء الاصطناعي



القرار لا أن تكون وحدها مستأثرة به"، مشيرة إلى أن هذه التقنية تعين على التعامل مع حجم المعطيات الأمنية الضخمة، عبر الوقاية والفرز والرصد والتتبع والتحليل. وأشارت السغروشني إلى أنه بوسع الذكاء الاصطناعي التقليل من وقت الاستجابة للتهديدات، بالنظر لقدرته على المسح الكلي للمعطيات الضخمة في ظرف وجيز، والتنبؤ بالمخاطر وتقديم المساعدة للعنصر البشري والتقليل من التكاليف، ورصد الأخبار والمرئيات والصور والأصوات الزائفة والأخبار الكاذبة، مستعرضة، في السياق ذاته، مختلف التجارب الدولية في هذا المجال، مما يجعل الذكاء الاصطناعي "سلاحا فعلا وقويا في خدمة الأمن".

ومواكبة التموذج الجغرافي لدوريات الشرطة، واستغلال نظام الترميز العالمي في تتبع التدخلات الأمنية بالشارع العام، وإبراز كبرى أن استراتيجيات إدمان الذكاء الاصطناعي داخل المديرية العامة للأمن الوطني ترتكز على مقاربة منهجية ومدروسة بعناية، لتحقيق أقصى قدر من النتائج، في حرص تام على احترام الأطر القانونية والأخلاقية، وبالاعتماد على كفاءات الأطر التقنية للمديرية، بغرض تحقيق الوقاية من الجريمة وتجويد عمليات التحقيق.

من جانبها، أكدت الرئيسة التنفيذية للمركز الدولي للذكاء الاصطناعي بالمغرب، عضو المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، أمل الفلاح السغروشني، في كلمة مماثلة، أن الذكاء الاصطناعي يتيح فرصا واعدة في مختلف مجالات الحياة، بما فيها المجال الأمني، مسجلة أن المغرب ماض بنجاح على درب استكشاف الفرص التي تتيحها هذه التكنولوجيا بشكل سريع وجدي وإبرزت الخبرة أن التحديات التي تواجه استعمالات هذه التقنية في المجال الأمني تكمن في ضرورة الحرص الدائم على إشراف العنصر البشري على عمل خوارزميات الذكاء الاصطناعي، ليكون "أداة تتقاسم مع رجل الأمن اتخاذ

سلط المشاركون في أشغال ندوة علمية حول "الذكاء الاصطناعي والأمن" تحديات وفرص للتحديث، الضوء على مختلف جوانب استعمالات الذكاء الاصطناعي في المرافق الأمنية، وذلك ضمن فعاليات الدورة الخامسة لأيام الأبواب المفتوحة للمديرية العامة للأمن الوطني التي تحتضنها مدينة أكادير من 17 إلى 21 ماي الجاري.

وقدم المراقب العام رئيس مصلحة البقطة التكنولوجية والمنهجيات مديرية نظم المعلومات والتواصل بالمديرية العامة للأمن الوطني، يونس كريبض، في كلمة بالمناسبة، لحة عن مسلسل الرقمنة واعتماد تكنولوجيا المعلومات من طرف المديرية، مشيرا بالخصوص إلى التجديد الذي عرفته مصالح المديرية بين سنتي 2004 و 2009 عبر التوظيف المكثف لأطر والفرق التقنية.

وأضاف كريبض أن المديرية العامة للأمن الوطني، وابتداء من سنة 2005، واصلت جهود الرقمنة لتشمل مختلف وسائل وأساليب العمل، وذلك بهدف إيجاد الحلول التكنولوجية الحديثة والكفيلة بتسهيل عمل موظفي الشرطة وتجويد الخدمات المقدمة للمرتفقين، موضحا أن هذه المهمة تندرج في إطار ضمان استمرارية الخدمات والاتصالات.

وسجل أن إحداث بطاقة الهوية الرقمية يعد أحد مخرجات هذه الجهود، فضلا عن المشاريع الأخرى من قبيل التعرف على الأشخاص وربط صورهم بقاعدة بيانات المعطيات الديموغرافية، ومواكبة تدبير الأعمال النظامية الكبرى والمباريات الرياضية من خلال تحليل المعطيات الأمنية، والمعالجة الآلية للمعطيات المرورية التي تسمح بالقراءة الآلية للوحات ترقيم السيارات،

حموشي يتباحث مع المدير العام للشرطة الوطنية الإسبانية

أجرى المدير العام للأمن الوطني ولمراقبة التراب الوطني، عبد اللطيف حموشي، الجمعة بأكادير، مباحثات مع المدير العام للشرطة الوطنية الإسبانية فرانسيسكو باردو بيكراس. وأكد بيكراس، في تصريح للصحافة عقب هذه المباحثات، التي عقدت على هامش الدورة الخامسة لأيام الأبواب المفتوحة للمديرية العامة للأمن الوطني، على التعاون "الفعال جدا" القائم بين المديرية العامة للأمن الوطني والشرطة الوطنية الإسبانية، لا سيما في ثلاثة مجالات أساسية: مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والجرائم السيبرانية.

وقال إن المؤسسات تتعاونان "بكيفية مهمة" أيضا في مجال التكوين، الذي يعد، بحسبه، "أساسيا حتى يتسنى ضمان أمن مواطني" البلدين. وأشار إلى أن إسبانيا والمغرب بلدان جاران وصديقان يتعاونان في كافة المجالات، بما في ذلك الميدان الأمني، وتابع أن قوات وأجهزة الأمن في جميع أنحاء العالم تواجه حاليا تحديات شاملة لا يمكن مواجهتها بفعالية إلا من خلال التعاون الدولي.

من جهة أخرى، أبرز بيكراس أن وفد الشرطة الوطنية الإسبانية المشارك في الدورة الخامسة لأيام الأبواب المفتوحة للمديرية العامة للأمن الوطني يتشرف بحضور هذا الحدث، والوقوف عن قرب على الجهود التي تبذلها المديرية العامة للأمن الوطني من أجل تحديث جهاز الشرطة المغربية.

المديرية العامة للأمن الوطني تحدث المنصة الرقمية

الجديدة «إبلاغ» لمحاربة الجرائم الرقمية

تمت الدورة الخامسة لأيام الأبواب المفتوحة للمديرية العامة للأمن الوطني لهذه السنة، والتي تقام بمناسبة الذكرى الـ 68 لتأسيس المديرية، بإطلاق منصة رقمية جديدة تحمل اسم "إبلاغ"، وذلك بهدف محاربة الجرائم الرقمية.

وقالت العميد الممتاز ورئيسة مصلحة الأدلة الجنائية والتصوير بالمديرية المركزية للشرطة القضائية بالمديرية العامة للأمن الوطني، ليلي الزوين، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن هذه المنصة، التي طورها أطر وخبراء الأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني، تهدف إلى إشراك مختلف مستعملات ومستعملي الإنترنت في محاربة جرائم الرقمية.

وأوضحت ليلي الزوين، المشرفة على رواق الجريمة السيبرانية بالمعرض، أنه سيصبح بإمكان المستعملين التبليغ عن جميع المحتويات غير المشروعة على الإنترنت، وذلك على مدار الساعة طيلة أيام الأسبوع، سواء كانوا ضحايا لهذا المحتوى، أو في حالة ما قاموا برصد هذه المحتويات، من قبيل النصب عبر الإنترنت والاستغلال الجنسي للأطفال والابتزاز الجنسي والإرهاب أو الإساءة به، والتحرش على التمييز والكراهية، والتحرش على العنف والتهديد بارتكاب جريمة، وغيره من المحتويات غير المشروعة. ويهدف رواق الجريمة السيبرانية بالمعرض إلى تحسيس وتوعية الزوار بأنواع وأشكال الجرائم السيبرانية والأساليب الإجرامية المعتمدة، وكذا طرق الوقاية منها، وذلك عبر مجموعة من الورشات التحسيسية، مثل اختبارات في عين المكان وعدد من المطويات التوعوية والتحسيسية.

السفير عمر هلال يدين ضغوط نظيره الجزائري على الوفود الداعمة لمغربية الصحراء في لجنة الـ24

العديد من الدول تجدد دعمها للمغرب ووحدته الترابية



وأن منطقة الساحل تواجه تحديات أمنية غير مسبوقة. واعتبر أن مخطط الحكم الذاتي، الذي وصفه مجلس الأمن الدولي بالجاد وذي المصداقية، يتوافق مع مقتضيات القانون الدولي. وبهذه المناسبة، نوه الدبلوماسي الغامبي بمشاركة ممثلي الصحراء المغربية المنتخبين بديمقراطية في أشغال هذا المؤتمر الإقليمي.

والتوافق للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية. قال السفير الممثل الدائم لغامبيا لدى الأمم المتحدة، لامين ديبا، إن بلاده "تجدد تأكيد دعمها الثابت للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي تشكل حلا قائما على التوافق وجدادا وقابلا للتطبيق لتسوية هذا النزاع الإقليمي". وبرز أن من شأن مبادرة الحكم الذاتي، التي تحظى بدعم دولي ملحوظ للمساهمة في تحقيق أمن واستقرار المنطقة، لاسيما

للقلق في مخيمات تندوف، جنوب غرب الجزائر، منددا بالانتهاكات "المتكررة" و"غير المقبولة" لحقوق الساكنة المحتجرة، لا سيما النساء والأطفال. وقال "نشدد على أهمية إجراء إحصاء شامل وتسجيل هذه الساكنة وفقا للمعايير الدولية". بدورها جددت غامبيا تأكيد "دعمها الثابت" للسيدة الوطنية للمغرب ووحدته الترابية، ولمبادرة الحكم الذاتي باعتبارها حلا نهائيا وجدادا وقائما على

وينفيس إلى تسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية في إطار السيادة الوطنية للمملكة ووحدتها الترابية. وأكدت الممثلة الدائمة لسانت كيتس ونيفيس لدى الأمم المتحدة، السفيرة موتريس ويليامز، أن بلادها "تساند تسوية هذا النزاع الإقليمي، في إطار السيادة الوطنية للمملكة المغربية ووحدتها الترابية". كما جدد اتحاد جزر القمر تأكيد دعمه لمخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب من أجل الطي النهائي للنزاع الإقليمي حول الصحراء.

وأبرز الممثل الدائم لاتحاد جزر القمر لدى الأمم المتحدة، السفير إسماعيل شانفي، أن بلاده "تؤيد بشكل تام المبادرة المغربية للحكم الذاتي"، مبرزا أن هذه المبادرة، التي وصفها مجلس الأمن بالجادة وذات المصداقية والمشمجة مع القرارات الأممية، تمثل الحل القائم على التوافق. كما أشاد بفتح بلاده لقنصلية عامة في مدينة العيون، منوها بالبعد المتزايد للقنصليات العامة لبلدان عربية وإفريقية وأمريكية وأسيوية، وبالعدد الهام للمنظمات الدولية التي عززت وجودها في الأقاليم الجنوبية للمملكة. وتطرق شانفي إلى الوضع المثير

الأمريكي بمغربية الصحراء، أكد هلال دعم المملكة الدائم والثابت للقضية الفلسطينية. وخاطب نظيره الجزائري قائلا "أنتم تتباهون بالدفاع عن فلسطين في مجلس الأمن، هذا دوركم كمثل للبلدان العربية داخل هذه الهيئة، لكنكم تبخسون شعبكم حق التظاهر نصرة لفلسطين، لأنكم خائفون من الشعب الجزائري حين يخرج إلى الشوارع. وعلى عكسكم، فإن المظاهرات الداعمة للفلسطينيين في غزة لا تعرف أي قيود في المملكة المغربية".

وبحسب السفير هلال ادعاءات نظيره الجزائري بأن لصلحة لبلاده في قضية الصحراء، مذكرا إياه بأن "الجزائر تمنح نفسها حق التدخل في الشؤون الداخلية للمغرب، وحق عقلة العملية السياسية الأممية، والحق في إيواء وتسليح جماعة انفصالية لها صلة بالإرهاب في منطقة الساحل. وختتم بالقول "هذا حال الجزائر، معدنها الحقيقي، وهذه حقيقة مطالبها". من جهة أخرى، واصلت العديد من الدول تأكيد دعمها للمغرب ووحدته الترابية، وذلك خلال المؤتمر الإقليمي للجنة الـ24 لمنطقة الكاريبي، الذي انعقد ما بين 14 و16 ماي الجاري بكاراكاس. وفي هذا الإطار، دعت سانت كيتس

مصرحا بأن الجزائر لم تتردد في استغلال فترة ولايتها في مجلس الأمن لإبتراز البلدان الصديقة التي يبحث المجلس قضاياها، إذ تعمد إلى مفاوضة دعمها لهذه البلدان بتغيير هذه الأخيرة لموقفها من قضية الصحراء، مؤكدا أن الأمر لا يستحق العناء لكون هذه الدول لا تهاجها بأي حال من الأحوال. وأبرز هلال أن تصرف السفير الجزائري ليس مفاجئا، إذ أنه امتداد لممارسة دأبها عليها بلاده، ودفعت الهيئات الأممية والمنظمات الدولية إلى انتقادها بشكل دوري، بسبب سجلها المعيب في مجال انتهاكات حقوق الإنسان.

وأوضح أنه في الجزائر "لا توجد حرية تعبير، ولا حرية تنقل، ولا حرية التجمع. لقد تم حل جميع منظمات حقوق الإنسان، بلدكم صادق مؤخرا على القانون الجنائي الأكثر قمعاً للحرية، والذي يسمح بالحكم بالسجن لمدة 30 عاما في حق أي شخص يعبر عن رأيه، وأنتم هنا في كاراكاس لتقديم دروس حول تقرير المصير والحرية والاستقلال". من جانب آخر، وفي إطار حق الرد الثاني على إقدام السفير الجزائري على الربط المضلل والمغلوط بين قضيتي الصحراء المغربية وفلسطين، وكذا تصريحاته المتحاملة إزاء الاعتراف

شهد اختتام النقاش حول قضية الصحراء المغربية، خلال مؤتمر لجنة الـ24 المنعقد في كاراكاس (14 - 16 ماي)، سجلا حادا، في إطار حق الرد، بين السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، والسفير الجزائري عمار بن جامع، وندد الدبلوماسي المغربي بإقدام نظيره الجزائري على ترهيب وفد الوفود الداعمة لمغربية الصحراء، خلال هذا الاجتماع.

وعبر للمشاركين عن صدمته واستنكاره لهذه المضايقات، مذكرا بأن "اجتماعات لجنة الـ24 كانت على الدوام فضاء لحرية التعبير يحظى باحترام الجميع. غير أن زميلي الجزائري، وبدلا من الإجابة عن تساؤلاتي حول مسؤولية بلاده في النزاع حول الصحراء المغربية، أثار ترهيب وفد لمجرد دفاعه عن مغربية الصحراء". وأضاف هلال أن "الإرهاب الدبلوماسي الجزائري معروف لدى الوفود الصديقة الداعمة للوحدة الترابية للمملكة، سواء في لجنة الـ24 واللجنة الرابعة والجمعية العامة في نيويورك، أو في عواصم بلدانها، وكذلك الحال اليوم، لانساف، في كاراكاس"، متابعا بالقول "سيدي السفير، لسنا هنا في الجزائر". كما ندد السفير المغربي بتدخل الجزائر في القرارات السيادية للدول،

نتراوح قيمتها بين 850 ألف أورو و6 ملايين أورو

ألمانيا تطلق دعوتين لتمويل مشاريع تخلق فرص شغل مستدامة بالمغرب



عماد ع

أطلقت مؤسسة التعاون الألماني بالمغرب دعوتين منفصلتين لتقديم مقترحات مشاريع تهدف إلى خلق فرص شغل مستدامة، تضمن الاستفادة من نظام الحماية الاجتماعية. وأعلنت مؤسسة الاستثمار من أجل التشغيل (IFE) وبرنامج الشراكة من أجل التشغيل (PPE II) في جلسة إعلامية حضرها ممثلون عن السفارة الألمانية في الرباط، والوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، والمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) وبنك الائتمان لإعادة الإعمار الألماني، عن الإطلاق الفعلي لدعواتهم الرسمية لمقترحات المشاريع الخاصة بكل منهما: الدعوة الثانية لاقتراح المشاريع المنظم من طرف بنك الائتمان لإعادة الإعمار الألماني و"صندوق التحدي 2024" التابع لمبادرة الشراكة

من أجل التشغيل. وتعد الدعوة إلى تقديم مقترحات المشاريع التي أطلقتها مؤسسة الاستثمار من أجل التشغيل الية لمنح التمويل المشترك على شكل هبات (غير مستوجبة للسداد) تتراوح قيمتها بين 850,000 يورو و6 ملايين يورو للمشاركة في تمويل مشاريع عمومية أو خاصة يتم اختيارها من خلال مسار تنافسي. يجب أن توفر هذه المشاريع فرص عمل مستدامة في القطاع الخاص، تضمن الاستفادة من نظام الضمان الاجتماعي، ويتراوح مبلغ المنحة بين 25% و90% من إجمالي حجم

الاستثمار المخطط له. وتهدف دعوة "صندوق التحدي 2024" للمشاريع في إطار برنامج المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي إلى تقديم الدعم المالي للمشاريع التي توفر فرص عمل، لا سيما تلك التي تتضمن تدابير الاستدامة البيئية، وتعزيز توظيف المرأة و/أو تتضمن تدابير الرقمنة. يمكن أن تحصل الشركات المخترعة على تمويل مشترك يصل إلى 150 ألف يورو ويغطي 70% من ميزانية مشاريعها الاستثمارية. وستستفيد المشاريع المخترعة كذلك من الدعم التقني طوال فترة تنفيذها. ينضف "صندوق التحدي 2024" إلى مجموعة من آليات دعم المشاريع

الخالفة لفرص العمل التي يقدمها برنامج الشراكة من أجل التشغيل (PPE II)، ويتضمن ذلك تقديم المشورة والتكوين والتشبيك. وقد أتاح الاجتماع الفرصة لعرض أهداف ومتطلبات التأهيل ومعايير الاختيار، بالإضافة إلى مراحل وإجراءات المشاركة في كل من الدعوتين لتقديم مقترحات المشاريع. وتعد مؤسسة الاستثمار من أجل التشغيل وبرنامج الشراكة من أجل التشغيل جزءا من المبادرة الخاصة "عمل لائق من أجل انتقال عادل". وقد جمعت الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) مجموعة من العروض تحت شعار "الاستثمار من

الحبيب المالكي : السينما، جسر تواصل ولغة عالمية تتسامى على الاختلافات

الإيفوارية ناكي سي سافاني، تقديرا لمسارهما المهنيين ولمشوريهما الفنيين".

فبجبرته الفنية الطويلة التي امتدت لأكثر من ستين عاما، كان محمد الخلفي من رواد المسرح والتلفزيون والسينما في المغرب. وهو الذي بدأ حياته المهنية من خلال تقديم أول مسرحية له عام 1957، تمكن من تطوير موهبته التمثيلية من خلال الانضمام بعد ذلك إلى العديد من الفرق المسرحية على غرار فرقة الطيب الصديقي.

وتابع الخلفي، يضيف المالكي، مشواره الفني من خلال المشاركة في العديد من الأعمال السينمائية والمسلسلات التلفزيونية.

وإذ يحتفتم مهرجان خريبكة الدولي للسينما الإفريقية المناسبة للتتويج بمحمد الخلفي، الفنان الاستثنائي الذي قدم كل شيء للفن السينمائي في المغرب كمثل، يود المهرجان أيضا أن يعرب عن تقديره الكبير لناكي سي سافاني لمساهمته في تطوير الفن السينمائي في كوت ديفوار وفي جميع أنحاء القارة.

وسجل أن هذه الممثلة القديرة برزت في العديد من الأفلام الطويلة والأفلام التلفزيونية التي نالت جوائز فخريّة، من قبيل جائزة أحسن أداء التي منحها مهرجاننا سنة 1994. كما أن ناكي سي سافاني ملتزمة بالقضايا الاجتماعية، على غرار تدمير الفتيات والتكين للمرأة. ولأجل ذلك عمل المهرجان الدولي للسينما الإفريقية على تكريم هذه الممثلة.

وخلص الحبيب المالكي إلى أن "أي جائزة في مثل هذه المنافسة مردها العمل الجاد والإبداع والرائع والشغف الشديد بالسينما، ويعتني أن تكون مصدر إلهام وتحفيز لبذل المزيد من الجهد والمثابرة في العمل الإبداعي واستكشاف آفاق جديدة في الفن السينمائي".



وأوضح أن المنافسة كانت محتدمة بشكل خاص هذا العام حيث تنافس 13 فيلما من 11 دولة على جوائز الأفلام الطويلة في المسابقة الرسمية، كما شملت هذه المسابقة الأفلام القصيرة عبر برمجة 15 فيلما لهذه الفئة من الإنتاج السينمائي. وتابع "على امتداد العروض، ومنذ انطلاق المهرجان، أنبهرنا جميعا بالأفلام التي تم اختيارها من خلال القصص التي ترويها، والعوالم الرائعة التي تخيلها، والمشاعر القوية التي تعتبر مصدر إلهام، وذلك بفضل موهبة ورؤية مخرجيها".

وفي هذا الصدد، أعرب المالكي عن امتنانه لجميع من ساعد في تنظيم المهرجان، من مخرجين ومنتجين، وممثلين على مواهبهم الرائعة، وكذا الفرق الفنية و الموسيقية، وعشاق السينما، "على حضوركم وشغفكم في هذا المهرجان الذي طور الفن السابع بقاترتنا".

ووفاء لتقاليد، أبرز أن المهرجان "اختار هذا العام تكريم سينما البلد الشقيق، العزيز علينا جميعا، مالي، من خلال برمجة ستة أفلام لمخرجين ماليين". مبرزا أن الأفلام الستة المبرمجة وتابع "يسعدنا جميعا أن نرحب في هذه المناسبة بالمخرجين والكتاب والفنانين والروائيين الذين يشرفوننا بتواجدهم بيننا للمشاركة في هذا المهرجان وإثراء نقاشاتنا حول التطور الذي تعرفه الفنون السينمائية في القارة".

وأردف قائلا "نود أن نشيد بالشعب المالي، وبإبداعه وتراثه السينمائي الغني والمتنوع"، مبرزا أن الأفلام الستة المبرمجة في هذه الدورة أتاحت لنا اكتشاف الأعمال الفنية التي نقلتنا عبر عوالم متعددة، المألوفة وغير المألوفة، ودعتنا جميعا إلى استيعاب الحقائق من حولنا بشكل أفضل للاستجابة لتطلعات الناس، وحتى نستمر في الاحتفال بالفنون السينمائية في قارتنا". وأشار إلى أنه "في هذه الدورة الـ24 للمهرجان، اخترنا، في إطار الاحتفاء، تكريم الممثل المغربي محمد الخلفي والممثلة

التكيف القانوني لأساسة التهجير القسري للمغاربة من الجزائر

نظمت كل من المنظمة المغربية لحقوق الإنسان وجمعية المغاربة ضحايا التهجير القسري من الجزائر سنة 1975 بشراكة مع كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال شعبية القانون العام، ندوة وطنية حول موضوع التهجير القسري للمغاربة من الجزائر سنة 1975، بمناسبة مرور 48 سنة على هذا الحدث المأساوي.



إليها من طرف أسر الضحايا؛ وسائل الانتصاف داخل الجزائر ذات طبيعة منعقدة لإعتبارات عدة منها: إن الرهان على أي طريقة من طرق الانتصاف القانوني داخل الجزائر هي مستحيلة، لاعتبارات عدة: غياب الليات الانتصاف قانوني داخل الجزائر مستقلة فتحت الباب أمام المغاربة المطرودين تعسفا من اللجوء إليها.

الجهات المؤسسية التي امرت ونفذت عملية التهجير هي نفسها اليوم الماسكة بمقاييد الحكم في الجزائر.

الجزائر لم تعش عملية انتقال خاصة في جانبها الحقوقي والتي من شأنها أن تكون قد عالجت الانتهاكات الحقوقية التي حدثت في تلك الفترة على رأسها حدث ترحيل المغاربة وطردهم.

لهذه الاعتبارات يمكن القول بشكل جازم إنه لا يمكن الرهان على سلوك أي وسيلة من وسائل الانتصاف الداخلي.

2 وسائل الانتصاف الدولي: تبقى الآليات الأممية والقضاء الدولي هما الوسيلا المتاحان من أجل تحقيق الانتصاف.

ويمكن الإشارة هنا إلى العمل الذي قامت به المنظمة المغربية لحقوق الإنسان في الترافع الدولي خاصة لدى مجلس حقوق الإنسان لطرش جميع العمال وأفراد المقررة الخاصة للاختفاء القسري، تنظيم ندوة داخل مجلس حقوق الإنسان، مصاحبة الضحايا ودعمهم قانونيا وحقوقيا...

و على العموم يمكن إجمال سبل الانتصاف القانوني، منها:

محكمة العدل الدولية: آلية يمكن اللجوء إليها لاستصدار قرار استشاري بخصوص الملف، قد لا يكون ملزما للدولة الجزائرية لكنه أخلاقيا وحقوقيا سيسهل عامل دعم للضحايا ونوع من الإنصاف القانوني، وهي الية مفتوحة أمام الضحايا لاستجماع ملف قانوني لتقديمه أمام المحكمة.

مجلس حقوق الإنسان و اليته الأممية: يظل الية فعالة من أجل انتزاع اعتراف أممي بوضعية المهجرين المغاربة قسرا من الجزائر، خاصة أمام اللجنة المعنية بحماية حقوق جميع العمال وأفراد أسرهم وقد سبق لها سنة 2018 أن وجهت ملاحظات بشأن التقرير الدوري للجزائر في مادتها 37 التي تشير إلى المصادرة غير القانونية لممتلكات المغاربة المهجرين، و 38 التي تؤكد على ضرورة ضمان رد الممتلكات المصادرة لأصحابها مع التشديد على ضرورة تفعيل عمل اللجنة الثنائية المغربية الجزائرية التي تشكلت لمعالجة هذا الملف.

اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري التي سبق لها أن أصدرت تعليقا عاما رقم 1 سنة 2023 بشأن الاختفاء القسري في سياسة الهجرة.

ونصت على ضرورة ضمان مجموعة من الحقوق منها الحق في جبر الضرر، و تحقيق العدالة والإنصاف.

هناك لجان أممية أخرى يمكن اللجوء إليها ك لجنة حقوق الطفل، لجنة القضاء على كل أشكال التمييز ضد الأطفال وغيرها من اللجان الأممية.

يمكن القول في الختام، إن عملية التهجير القسري للمغاربة المقيمين بالجزائر تمت بقرار من الدولة الجزائرية، واتصفت بالطابع الممنهج الموجه، والذي استهدف العمال المغاربة المهاجرين بالجزائر، مما يجعل من الدولة الجزائرية مسؤولة بشكل مباشر عن ضرورة إنصاف الضحايا، و تعويضهم عن كل الأضرار التي لحقتهم، و إرجاع ممتلكاتهم التي تم مصادرتها بشكل غير قانوني لفائدة الدولة الجزائرية.

يقرها نظام الدولة القانوني، بإعادة النظر في دعاوى، أي أشخاص يلتمسون وسيلة للانتصاف والبت فيها، وإيجاد إمكانيات للانتصاف عن طريق القضاء.

ج- ضمان قيام السلطات المختصة بإعمال سبل الانتصاف

ب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية و السياسية

خرق المادة 13 من العهد لا يجوز إبعاد الأجنبي المقيم بصفة قانونية في إقليم دولة طرف في هذا العهد إلا تنفيذ قرار اتخذ وفقا للقانون، وبعد تمكنه، ما لم تحتم دواعي الأمن القومي خلاف ذلك، من عرض الأسباب المؤيدة لعدم إبعاده ومن عرض قضيتته على السلطة المختصة أو على من تعينه أو تعيينهم خصيصا لذلك، ومن توكيل من يمثلها أمامها أو أمامهم.

ج الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب في الفقرتين

خرق المادة 13 منه: فقترته الرابعة والخامسة: 4. ولا يجوز طرد الأجنبي الذي دخل بصفة قانونية إلى أراضي دولة ما طرف في هذا الميثاق إلا بقرار مطابق للقانون.

5. يحرم الطرد الجماعي للأجانب. والطردهم الجماعي هو الذي يستهدف مجموعات عرقية ودينية.

د- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: فقد تم خرق المادة: 18: التي نصت على احترام الحق في الملكية، بحيث تم مصادرة أملاك المهاجرين المطرودين.

يمكن أن نسجل ملاحظة أن هذه المواد كلها منعت وحظرت بشكل واضح كل عمليات وأشكال الطرد و الترحيل القسري للعمال المهاجرين من أي دولة، و في حال اتخذ قرار الترحيل فهو لا يمكن أن يكون: بشكل جماعي بل فردي.

لا يتم إلا بعد استنفاد وسائل الانتصاف الداخلي من قرارات إدارية وإمكانية الطعن أمام القضاء.

ثانيا: الخروقات الحقوقية التي تم انتهاكها: من كل ذلك، يمكن إجمال مجموع الانتهاكات الحقوقية والخروقات التي حدثت في: السرعة التي اتخذ بها قرار الترحيل والتهجير وسرعة تنفيذه، ما بين 8 ساعات إلى 48 ساعة.

حرمان المهاجرين المغاربة المهجرين من سلوك مختلف المساطر التي يمكن أن توقف قرار الترحيل خاصة القضائية منها في خرق للمواد 9 و 10 و 12 منه. و المادة 17 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

القرار لم تتخذ لا السلطات القضائية و لا الإدارية، بل اتخذته السلطة السياسية ونفذه الجيش والأمن. مصادرة أملاك المهجرين لفائدة الدولة الجزائرية.

مصادرة وحجز الوثائق الثبوتية للمهجرين. حرمانهم من التواصل مع المحامين والمنظمات الحقوقية لحظة تهجيرهم انتهاك الحق في الدفاع و الانتصاف أثناء ترحيلهم.

تقسيم العائلات التي تتشكل من مغاربة و جزائريين، الأزواج

حرمان الأطفال المنحدرين من أب أو أم جزائريين، من والديه، تشتيت الأسر بحيث تم منع أحد الأزواج من الأصول الجزائرية من مرافقة أسرته الرحلة و المطرودة من الجزائر قسرا.

حالات الاختفاء القسري لبعض المغاربة الذين لم يظهر لهم أثر إلى الآن.

انتهاكات خطيرة تعرض لها الأطفال من احتجاز و اعتداءات و تعنيف.

وسائل الانتصاف و آلياته:

هل هناك من الليات للانتصاف التي يمكن اللجوء

شموليتهم بالحماية القانونية الدولية؛ الترحيل أو الطرد التعسفي للعمال المهاجرين في القانون الدولي القانون الدولي بشقيه الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان يحظر بشكل واضح كل أشكال الترحيل والطردهم الجماعي المبني على التعسف والعنف والإجبار بالقوة خاصة منه حين تنتفي فيه الإرادة الحرة للمهاجر في مغادرة التراب حيث يتواجد كمهاجر أو كعامل، و يمكن الاستدلال على ذلك ب:

الطردهم ك فعل من وجهة نظر الأمم المتحدة من خلال التعريف الذي قدمته الجمعية العامة سنة 2005 في لجنة القانون الدولي التابعة لها من خلال التقرير الأولي عن طرد الأجانب الذي قدمه المقرر الخاص موريس كامنو " في ما يتعلق بعمليات الطرد الجماعي، فإن المبدأ المستخلص من القانون التعاهدي هو التحريم".

بالتالي فالطردهم الجماعي من منظور الجمعية العامة هو محظور بشكل واضح خاصة مع ما يمكن أن يصاحبه من انتهاكات حقوقية كالتى حدثت في حالة التهجير والطردهم القسري للمغاربة من الجزائر، ويمكن تكيف الوقائع التي تعرض لها المغاربة المهجرون قسرا من خلال مجموع الخروقات التي تم ارتكابها وفقا للقانون الدولي لحقوق الإنسان، التي يمكن إجمالها في:

1 الخروقات التي شهدتها الاتفاقيات التالية

1- الاتفاقية الدولية لحماية جميع العمال المهاجرين و أفراد أسرهم، من خلال ما يلي:

المادة 10: نصت على عدم تعريض العمال لأي شكل من أشكال المعاملة المهينة أو الإنسانية لا يعرض العامل المهاجر أو أي فرد من أسرته للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة

المادة 16 نصت على حقوق العمال المهاجرين وقت اتخاذ قرار الطرد:

1- للعمال المهاجرين و أفراد أسرهم الحق في الحرية والسلامة الشخصية.

2- يحق للعمال المهاجرين و أفراد أسرهم الحصول من الدولة على الحماية الفعالة من التعرض للعنف والإصابة البدنية والتهديدات والتخويف، سواء على يد الموظفين العموميين أو على يد الأشخاص العاديين أو الجماعات أو المؤسسات.

3- أي عملية تحقق من هوية العمال المهاجرين أو أفراد أسرهم يقوم بها الموظفون المكلفون بإنفاذ القوانين يجب أن تجري وفقا لإجراءات يحددها القانون.

4- لا يفرض العمال المهاجرون و أفراد أسرهم، فرديا أو جماعيا، للقبض عليهم أو احتجازهم تعسفا، ولا يحرمون من حريتهم إلا لأسباب ووفقا لإجراءات يحددها القانون.

المادة 22: حضرت الطرد الفردي أو الجماعي، و نظمته، لا يكون إلا بقرار إداري

- لا يجوز أن يتعرض العمال المهاجرون و أفراد أسرهم لإجراءات الطرد الجماعي. وينظر ويثبت في كل قضية طرد على حدة.

لا يجوز طرد العمال المهاجرين و أفراد أسرهم من إقليم دولة طرف إلا لا عملا بقرار تتخذه السلطة المختصة وفقا للقانون.

يتم إخطارهم بالقرار بلغة يفهمونها. ويتم بناء على طلبهم وحيثما لا يكون ذلك إلزاميا إخطارهم بالقرار كتابة، وإخطارهم كذلك بالأسباب التي استند إليها القرار، عدا في الأحوال الاستثنائية التي يقتضيها الأمن الوطني. ويبلغ الأشخاص المعنويين بهذه الحقوق قبل صدور القرار أو على الأكثر وقت صدوره.

يقع للشخص المعني، عدا في حالة صدور قرار نهائي من هيئة قضائية، أن يتقدم بالأسباب المبررة لعدم طرده وأن تقوم السلطة المختصة بمراجعة قضيته، ما لم تقض ضرورات الأمن الوطني بغير ذلك. وريثما تتم المراجعة، يحق للشخص المعني



نوفل البعمري

يعتبر تنظيم هذه الندوة المشتركة بين المنظمة المغربية لحقوق الإنسان وجمعية المغاربة ضحايا التهجير القسري من الجزائر سنة 1975 و بشراكة مع كلية الحقوق أكدال، واحدا من الأنشطة ذات البعد الحقوقي السياسي كذلك نظرا للأبعاد المختلفة للملف خاصة على مستوى طبيعة الحدث في حد ذاته، باعتباره حدثا مأساويا خلف و مازال يخلف آثار إنسانية ونفسية، وجروحا مازالت لم تندمل بسبب عدم طيه بالشكل الذي يحقق الإنصاف و العدالة للضحايا و يحفظ الذاكرة الجماعية لهذه الأسر. و قد ساهمت المنظمة المغربية من موقعها في دعم الأسر و مواكبتهم حقوقيا من أجل تحقيق مطلب جبر ضير حقيقي يؤدي إلى تحقيق العدالة و يعيد بعضا من كرامتهم التي تم انتهاكها ضدا عن القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني و الاتفاقيات الدولية التي تعتبر الجزائر نفسها طرفا فيها سواء أثناء الواقعة أو بعدها.

الحدث، بخروقاته الحقوقية، يحتاج إلى توصيف و تكيف قانوني وحقوقي من زاوية نظر القانون الدولي، خاصة من زاوية حقوق الإنسان، هذا التكيف هو الذي سيحدد طبيعة مسؤولية الدولة الجزائرية أمام الضحايا و أمام مختلف الآليات الدولية التي يمكن اللجوء إليها للانتصاف القانوني و الحقوقي، و سيرتب الجزاءات المفترض إيقاعها على مرتكبي هذا الفعل، خاصة الجزاءات الحقوقية منها دون الحديث عن الجوانب السياسية التي كانت هي الدافع المباشر في اتخاذ قرار التهجير والطردهم القسري التعسفي للمغاربة الذين كانوا يقيمون في الجزائر بصفة قانونية في تلك الفترة.

سياق الحدث

الحدث لا بد من وضعه في سياقه التاريخي المرتبط آنذاك بواقعتين دفعتا الدولة الجزائرية إلى اتخاذ هذا القرار التعسفي بالتهجير القسري للعمال المغاربة الذين كانوا يقيمون هناك رفقة أسرهم:

حدث القرار الاستشاري لمحكمة العدل الدولية مع كل تداعياته القانونية على ملف الصحراء، الذي شكّل بداية الصدمة للدولة الجزائرية وجعلها تفكر في كيفية الانتقال من المغرب.

حدث المسيرة الخضراء التي قرر الراحل الحسن الثاني القيام به، الذي شارك فيه 350 ألف مغربي ومغربية، وانتهى بحسم الصراع ميدانيا لصالح مغربية الصحراء التي تم استرجاعها بشكل سلمي وحضاري، ودون إراقة أي قطرة دم، هنا لا بد من أن نسجل ملاحظة كون هذا الرقم أي عدد المشاركين في

المسيرة، هو نفسه الرقم الذي تم طرده من الجزائر في رد على 350 ألف مشارك في المسيرة، قابلهم 350 ألف مغربي ومغربية مطرودين من الجزائر، بمعدل 49 ألف أسرة مغربية، هذا يفتح الباب أمام سؤال استغلال المدنيين في الصراعات السياسية بين الدول، خاصة من طرف الدولة الجزائرية رغم



مدمنات من علية القوم تحولن إلى مومسات في يد «البزناسة» بعد الإدمان

البوفا . . مخدر يقود إلى الجنون

نتائج المختبر الوطني للشرطة العلمية تؤكد :

البوفا تحول كيميائي يجعل المخدر قابلا للتدخين

الطبيب حمضي : خطورة البوفا تكمن في انهيار

كافة أجهزة الجسم عند أول استعمال

الشريف الكباص : استهلاك البوفا قاد إلى ظهور جرائم أخرى

كالعقوق والسرقة، لكن القضاء بالمرصاد للتاجر والمستهلك



مصطفى الناسي

البوفا، ماهي؟ ومن أين جاءت؟ وكيف استطاعت غزو العديد من الأحياء المغربية الراقية والفخيرة، وهل هي صناعة مغربية خالصة أم تدخلت فيها العصابات العابرة للقارات؟

الدكتورة حكيمية بحبي، الخبيرة وعميد الشرطة الإقليمية، ورئيسة المختبر الوطني للشرطة العلمية والتقنية التابع للمديرية العامة للأمن الوطني، سبق أن أكتت في تصريحات إعلامية متعددة، أن مخدر البوفا مادة مصدرها الكوكايين، وهو ما يطلق عليه في الدول الغربية «الكراك».

وكان ظهور مخدر الكراك لأول مرة في الثمانينيات من القرن الماضي، في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وفي أوروبا، وشهد نزوة الإفة في أواخر التسعينيات من القرن الماضي. أما عن طريقة تصنيع مخدر البوفا، فتقول رئيسة المختبر الوطني للشرطة العلمية إن الحصول عليه يتم عن طريق تسريب الكوكايين في الأمونياك أو بركوبونات الصوديوم والماء، بعدما تبدأ عملية التسخين.

وأفادت المتحدثة بأن مخدر البوفا هو تحول كيميائي لـ «كلوغيدرات الكوكايين» إلى «كوكايين باز» يجعل هذا المخدر قابلا للتدخين، مشيرة إلى أن اسم البوفا يأتي ربما من الصوت الذي تنتجه عند التسخين poufer.

ويعمل المختبر على تقديم مجموعة من الخبرات، وتقوم مصلحة المخدرات وعلوم التسمم بالمختبر بتقديم تحليلات في الشق المتعلق بالمخدرات، حيث تحلل عليه العينات في إطار المحجوزات التي تقوم بها الشرطة القضائية.

وقد سبق وأن أفادت حكيمية بحبي في تصريحات صحافية بأن العينات التي كانت تحال على المختبر قبل 2021 كانت تهم فقط كلوغيدرات الكوكايين، وأن أول رصد لمادة القاعة «كوكايين باز»، والتي لم تكن مسحوقا أبيض، وكانت عبارة عن حصة بيضاء أو صفراء، كان خلال 2021. وحسب المصدر ذاته فإن العينات التي توصل بها المختبر من مخدر البوفا كانت تمثل نحو 2.5% من عينات الكوكايين، ارتفعت إلى 25% خلال 2022، وتم تسجيل أن الكوكايين باز تأخذ مكان الكوكايين وتخترق السوق بشكل تصاعدي.

قمة اللحم وسفح الاكتاب

يُرجح داخل أوساط الأطراف المعنية أن مخدر البوفا خرج من تجمعات المهاجرين من دول جنوب الصحراء، الذين يستعمل بعضهم كخافل للكوكايين عبر الحدود، في أحضانهم، وأن الرغبة وراء مضاعفة هامش الربح أدت إلى استغلال فوائض الكوكايين وتحولها ل حجر صغبر يدعى البوفا. ولهذا المخدر تأثير خطير على صحة الإنسان، إذ تؤكد حكيمية بحبي أن الخطورة في التعاطي للبوفا أو «الكراك» تكمن في السرعة والنعف ومدة التأثير، وحسب خبرتها، فإن العينات تختلف نوعيتها من حيث التركيز والمكونات، والعينات التي يتم حرجها حاليا تخطط بمواد خطيرة مثل الأمونياك وتؤذي المتحدثة إن هذا النوع من المخدر يسبب آثارا وعواقب مماثلة لتلك التي يسببها الكوكايين، ولكن أكثر نعفا وسرعة واختصارا في مدة التأثير أو الشنوة، حيث تأثيرها فوري بين 5 و10 ثوان. وأشارت المختصة إلى أن مخدر البوفا يتميز بالتحفيز الذهني مع الصداق والشعور وكأنه في حلم سرعان ما ينتهي، وهو ما يُعرف بالهبوط الذي يقترن بالآكتئاب والقلق والصداق وعدم الارتياح الذي قد يؤدي للانتحار، موضحة بأن الهبوط أيضا يستغرق بعض الثواني مع بداية الصداق الذي لا ينتهي إلا بالخذ الجرعة التالية، وهنا تكمن خطورة الدخول في دوامة التعاطي والإدمان.

مخاطر بالجملة

تحدث فعاليات مدنية ناشطة في مجال محاربة المخدرات من مخاطر انتشار هذا النوع من المخدرات بين الشباب على الخصوص، لما ينطوي عليه من مخاطر قد تؤدي إلى تدمير الجهاز العصبي وتدفع المدمن إلى التفكير في الانتحار. ويؤكد المهتمون بهذا الموضوع على أن مخدر «البوفا» الذي يتكون من بقايا الكوكايين بالإضافة إلى مواد أخرى يشكل خطورة جسيمة على القدرات العقلية والجسدية لمن يتعاطاه، وينسب في نوبات قلق مصحوبة بهلوسة. كما يوضحون أن المخاطر التي يشكها البوفا والذي بات رائج في أوساط الشباب بشكل متزايد تتركب من متعددة، من بينها الشعور بالوقوع والتجرد من الخوف مما قد يدفع إلى إيذاء النفس أو الآخرين.

ومن بين آثار التعاطي لهذا النوع من المخدرات حسب نفس الفاعلين الجمعويين، الشعور بالقلق الشديد والتوتر وفقدان القدرة على النوم لمدة تصل إلى 4 أيام مما يدفع البعض إلى استهلاكه مع أنواع أخرى من المخدرات مثل الحشيش الذي يمنح رغبة بالنوم.



لمكافحة مخدر «البوفا»، حسب التقرير نفسه خلال الفترة الممتدة بين شهري غشت وشتنبر الماضيين، عن إيقاف 112 شخصا للاشتباه في تورطهم في ترويجهم، وحجز كيلوغرام و413 غراما منه، في عمليات أمنية جرى تنفيذها بالبليضاء وسطات والرباط وفاس وطنجة والعيون والجديدة وخريبكة.

وفي ما يتعلق بالصحة، أكد التقرير أن تعزيز نظم الوقاية والتوعية والدعم لمدمني المخدرات يمكن أن يساعد في الحد من هذا التهديد المتزايد، ويمكن للمغرب، مثل اليونان، أن يقوم أيضا بتدريب المجتمعات والأسر والأصدقاء على إقامة علاقات ثقة مع متعاطي المخدرات، من أجل مساعدتهم في نهاية المطاف على قبول العلاج من إدمانهم. وذكر التقرير أن إدمان «البوفا» يتم بسرعة كبيرة، أي أن جرعة واحدة إلى ثلاث جرعات كافية لجعل المستهلك مدمنًا، بينما تشمل الآثار العمدة أضرارا جسيمة على الصحة النفسية والجسدية للمستخدمين، إذ يمكن أن يسبب في العودان والنعف، ويرتبط بالفصام والبارانويا والاكنتاب، كما يمكن أن يؤدي إلى التهابات الجلد والقروح وأمراض القلب والأوعية الدموية والسيق الزنوي ومشاكل في الكلى والحمى والصداق الشديد والأرق والتشنجات.

توضيحات قانونية

حملت الاتحاد الاشتراكي أسئلتها المحرقة إلى الأستاذ الشريف الكباص المحامي المقيول أمام محكمة النقض بهيئة الجديدة لمعرفة الآليات القانونية التي أخذتها الدولة كسلاح لمواجهة انتشار البوفا، فأكد أن هذه الظاهرة انتشرت بشكل كبير في هذه المنوعات، وأيضا متورطون مغاربة، بمعنى أن العديد من مروجي «الشيرا والكيف وطابا» السابقين، استبدلوا هذه المنوعات بـ«البوفا». ولمواجهة الظاهرة أكد الأستاذ أنه يجب تكثيف الجهود ومنح صلاحيات لشرطة الحدود والجمارك للضرب بيد من حديد على هذا النوع من سلوكات الجريمة، مبرزا بأن عدد الموقوفين من قبل الضابطة القضائية في تزايد مرتفع، ما يؤكد أن هناك ارتفاعا في الكميات التي تدخل إلى التراب الوطني، مضيفا بأن ارتفاعا بات يحكم بعقوبات مشددة منذ اكتشاف أن ظاهرة الاتجار بالأقراص المهلوسة تساهم في ارتكاب جرائم، ونصل عقوبات الاتجار في الكوكايين و«البوفا» إلى عشر سنوات سجنا نافذا، ويتبعوضات خيالية لفائدة مديرية الجمارك والضرائب غير المباشرة، لكن هذه العقوبات لا يمكنها أن تقضي على ذلك، بل نحن

المخدر، الشيء الذي دفع مصالح الأمن إلى تكثيف حملاتها في محيط المدارس والفضاءات التي يرتادها الشباب، في محاولة للحد من انتشار المخدر المصنّف خطيرا. ويرى الباحثون أن الردع الحقيقي لوقف انتشار المخدر، لن يكون باستهداف بارونات البوفا فقط، بقدر ما يتجلى في نهج أساليب تحسيسية ذات مفعول داخل الأسر وفي الشارع والمدرسة وبمختلف الوسائل المتاحة، قصد استنباط المخاطر ونشر التوعية. وفي العام الماضي أطلقت بالمغرب حملة على مواقع التواصل الاجتماعي، تروم الهدف نفسه، وتبثغي وضع حد لاختراق الشباب، كما استعرضت نهايات ماساوية لأشخاص من مختلف الأعمار سقفلوا في برائن مخدر الفقراء.

مأسى متعددة

دفعت الماسي التي نجمت عن التعاطي لما يسمى بـ«البوفا» إلى إحداث جو من التوجس لدى العائلات، من سقوط أبنائها فريسة لمروجي هذا السم، الذي تنوع مخاطره، بعد أن يدخل مستهلكه إلى دوامة الإدمان في أول جرعة. ويرمي به في صراع نفسي يقود إلى نتائج كارثية، نظير الانقواء والتفكير في الانتحار أو ارتكاب جرائم في حق أفراد الأسرة، ناهيك عن التحول إلى السلوكات العنيفة والإحراقية لتدبير الأموال قصد اقتناء المخدر، الذي يصعب العلاج من الإدمان عليه.

ولم يقلص تأثير المخدر على الفئات الهشة وغير المتعلمة، بل تعداه إلى مستويات اجتماعية «أرقى»، ومن شرائح متنوعة، إذ أن فرض عقوبات أشد صرامة على المتاجرين بالبشر، خاصة أولئك المتورطين في تهريب الكوكايين أو الذين يتبين أنهم مسؤولون بشكل غير مباشر عن وفاة المستهلك، يشكل خطوة أولى مهمة، موضحا أن العقوبات ضد مروجي المخدر المذكور، دون المستوى المطلوب بالنسبة إلى المستهلكين والمتاجرين الصغار والمتوسطين الذين يتم الحكم عليهم بالسجن لمدة تتراوح بين ستة أشهر وسنة فقط، في حين يمكن سجن كبار المتاجرين لمدة تصل إلى 30 عاما، ومع ذلك عادة ما يحكم عليهم بالسجن لمدة أقصاها 10 سنوات.

وأسرفت العمليات الأمنية التي باشرتها مصالح الأمن الوطني بتنسيق وثيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني

معهد الدراسات الأمنية

بافريقيا

ذكر تقرير لمعهد الدراسات الأمنية في إفريقيا، نشر قبل شهر، أن المغرب قد يواجه قريبا أزمة صحية حادة وزيادة في حوادث العنف والإجرام المرتبطة بمخدر «البوفا»، في حالة لم يتم اتخاذ تدابير سريعة وفعالة. وأكد التقرير أن مكافحة «البوفا» أو ما يعرف بـ«كوكايين الفقراء»، تتطلب تعزيز الأطر القانونية والمؤسسية، إذ أن فرض عقوبات أشد صرامة على المتاجرين بالبشر، خاصة أولئك المتورطين في تهريب الكوكايين أو الذين يتبين أنهم مسؤولون بشكل غير مباشر عن وفاة المستهلك، يشكل خطوة أولى مهمة، موضحا أن العقوبات ضد مروجي المخدر المذكور، دون المستوى المطلوب بالنسبة إلى المستهلكين والمتاجرين الصغار والمتوسطين الذين يتم الحكم عليهم بالسجن لمدة تتراوح بين ستة أشهر وسنة فقط، في حين يمكن سجن كبار المتاجرين لمدة تصل إلى 30 عاما، ومع ذلك عادة ما يحكم عليهم بالسجن لمدة أقصاها 10 سنوات.

وأسرفت العمليات الأمنية التي باشرتها مصالح الأمن الوطني بتنسيق وثيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني

الشباب .. الضحية الأولى

يعد المراهقون الفئة الأكثر استهدافا من قبل مروجي هذا

في حاجة إلى يقظة دائمة من قبل مختلف الأجهزة الأمنية لمواجهة عصابات الاتجار الدولي في الكوكايين، والتي تعتبر المغرب وجهة لها، من خلال إدخالها سواء عبر مياه المحيط الأطلسي أو عبر المنافذ البرية، مروراً بدول إفريقيا جنوب الصحراء، وهناك ملفات مeroضة أمام القضاء، تؤكد تورط تجار مخدرات من هذه الدول.

شهادات ناطقة

تحولت حياة كثير من الأسر بإقليم الجديدة خلال السنوات الأخيرة إلى جحيم وعذاب لا يطاق، بسبب إيجاد حلول ناجعة وتدبير مصاريف علاج فذات أكبادها من الإدمان على المخدرات، خاصة ما بات يعرف خلال الآونة الأخيرة بمخدر «البوفا»، وهو ما يصطلح عليه «كوكايين الفقراء» الذي أصبح يفك بعقول شباب هذا العصر. وانتشرت الآفة بشكل مقل في أوساط الشباب بإقليم الجديدة، وتحديدا عددا من الطلبة والتلاميذ من الجنسين، حيث يتم ترويجه في مناطق معينة من قبل مروجين بطرق مشبوهة وبعيدا عن أعين عناصر الأمن وعناصر الدرك الملكي.

وتبقى معاناة العديد من الأسر بإقليم الجديدة كبيرة، من خلال البحث عن إنقاذ فذات أكبادها من ضحايا هذه الآفة المدمرة خاصة «البوفا»، حيث تسرد حالة من الحالات التي اهترت لها الجديدة، أخيرا، وانتهت فصولها بمحاكم المدينة بعد ولوج إحدى الشابات عالم الإجرام بغرض توفير جرعاتها اليومية من المخدر المذكور، وكان مصيرها السجن، حينما ربطت علاقة مع مروج شهير بدكالة، نجح في استدراجها واستقطابها بعدما حولها من مستهلكة إلى مساعدة له في ترويج المخدرات.

ورغم أن الشابة من عائلة ميسورة بالجديدة، وتمتع بمستوى علمي وثقافي إلا أنها سقطت ضحية لعالم المخدرات، خصوصا مخدر «البوفا»، حيث أقدمت على سرقة مبالغ مالية مهمة في ملكية والديها تقدر بالملايين، صرفتها في استهلاك المخدرات، قبل أن تربط علاقة غرامية بالمروج الشهير، بعدما صرفت جميع المبالغ المالية المسروقة في استهلاك المخدرات، وكذا توفيت سيارتها الخاصة، قبل أن تقدم جسدها لخليلها المروج وترتبط معه علاقة غرامية بسبب إدمانها على استهلاك مخدر «البوفا». وبعد تطور علاقتها أصبحت تراقق عشيقها على متن سيارته، وتساعد على ترويج المنوعات، إذ سبق أن صدرت في حقه مذكرة بحث على الصعيد الوطني، لتورطه في ترويج المخدرات الصلبة والبوفا، وأصبح واحدا من أشهر المروجين بمصطاف سيدي بوزيد، قبل أن تتمكن المصالح الأمنية من إيقاف خليلته وتقديمها للعدالة، وتابعها بالمشاركة في ترويج المخدرات، حيث أقررت خلال الاستماع إليها أنها شاركت المروج المبحوث عنه في هذا النشاط المحظور نظرا لحاجتها اليومية لاستهلاك «البوفا»، وعدم توفرها على مبالغ مالية تقفني بها حاجياتها، الأمر الذي دفعها بداية إلى ربط علاقة غرامية مع المروج المشهور لتتطور إلى المشاركة في ترويج المنوعات، قبل أن تنجح عناصر الدرك الملكي خلال الآونة الأخيرة في إيقاف المروج المبحوث عنه من قبل مراكز أمنية وركية، حيث اعترف خلال الاستماع إليه من قبل المحققين أن عشيقته كانت تشاركه عملية ترويج المخدرات، بعدما كانت في السابق تعد واحدة من أبرز زبائن رفة العديد من صديقاتها اللواتي مازلن يتعاطين لاستهلاك «البوفا»، منهن طالبات وتلميذات، إضافة إلى شابات يتعاطين للدعارة بمصطاف سيدي بوزيد، كما أن حالات الانتحار بين مستهلكي «البوفا»، زادت كما أحدات العنف في المحيط الأسري من قبلهم، تطول على الآباء والأمهات والأخوة، في حوادث عرض بعضها على انفجار المحاكم المختصة، وغالبا ما تنتهي بتقديم تنازل من أب أو أم معنفين، حفاظا على إبنهم من احتراق الجريمة الموقوفين من قبل الضابطة القضائية في تزايد مرتفع، ما يؤكد أن بل تفرغت جرائم أخرى بسبب التعاطي لهذا المنتج، سيما من قبل المراهقين الذين يسرقون أولياء أمورهم أو يرتكبون العنف في حق الأصول، من أجل توفير المال واقتناء هذا النوع من المنوعات، بل الأكثر من ذلك نلاحظ شبابا وكهولا يعلنون أمام المحاكم بمباشرة «حمقى» نتيجة إدمانهم على المخدرات. وأضاف المتحدث أن المعهودات التي تقوم بها الدولة غير كافية، لأن شبكات قائمة من أمريكا اللاتينية غرب الأسواق المغربية، ويساعدها مهاجرون من دول إفريقيا جنوب الصحراء في إدخال هذه المنوعات، وأيضا متورطون مغاربة، بمعنى أن العديد من مروجي «الشيرا والكيف وطابا» السابقين، استبدلوا هذه المنوعات بـ«البوفا». ولمواجهة الظاهرة أكد الأستاذ أنه يجب تكثيف الجهود ومنح صلاحيات لشرطة الحدود والجمارك للضرب بيد من حديد على هذا النوع من سلوكات الجريمة، مبرزا بأن عدد الموقوفين من قبل الضابطة القضائية في تزايد مرتفع، ما يؤكد أن هناك ارتفاعا في الكميات التي تدخل إلى التراب الوطني، مضيفا بأن ارتفاعا بات يحكم بعقوبات مشددة منذ اكتشاف أن ظاهرة الاتجار بالأقراص المهلوسة تساهم في ارتكاب جرائم، ونصل عقوبات الاتجار في الكوكايين و«البوفا» إلى عشر سنوات سجنا نافذا، ويتبعوضات خيالية لفائدة مديرية الجمارك والضرائب غير المباشرة، لكن هذه العقوبات لا يمكنها أن تقضي على ذلك، بل نحن



الثقافة



الطبعة 20 ماي 2024 الموافق 11 ذوالقعدة 1445 العدد 13749

ذوالقعدة 1445 العدد 13749

في لحظة استثنائية كرمت المفكر كمال عبد اللطيف:

صراع التأويلات ضرورة، ومغادرة الأزمنة القديمة بوابة الحدأة

أنك هنا... في الرباط



معن البياري

يعنيك في أي مدينة تزورها، سائحا أو ضيفا، ما إذا كنت تستشعر فيها الألفة، أو الوداعة إن شئت. وإذا طفت فيها من قبل، فإنك، غالبا، ستشغل ذهنك بمقارنات بين الذي كنت قد رأيت والذي قدأمتك اللحظة. وفي مكوّن أسبوعا في الرباط التي أقمّت فيها نحو أربع سنوات قبل ثلاثة عقود، وزرتها تاليا غير مرة، أقمّت فيها قبل عشر سنوات، احتشد في شعور بان تجديدًا فيها يجعلني أراها، بقدر ما، مدينة أخرى غير التي عرفت، فصحيح أنها كانت وديعة، ولكن كل هذه النظافة فيها (الزائدة في رأي صديق مازحا)، في شوارع عريضة، في أحياء وضواحي واسعة، تجعلها مدينة استثنائية في أمرها هذا. سيما أنه يتوازي مع أنيقة ظاهرة بفعل كثرة الحدائق، صغرى وكبرى، وتوزع الأشجار على جنبات الشوارع والأرصفة والمباني والساحات، مع الإنارة الراقية ليلا. ليس هذا جديدا تماما، غير أنه أمام ناظري الآن أزيد مما قبل، أكثر تناسقا، أوقع في الحشاياب. ولما كانت مدن عربية غير قليلة تتوفر على هذا أو بعضه، فإن الذي يُعطيه هنا، في الرباط حيث تنكتب هذه الكلمات، بعدا خاصا، أنه يتألف مع فضاء فسح يجعل المزاج طيبا، لا ازدحام فيه ولا ضجيج، فلا اختناقات مرورية، ولا حافلات مكتظة، ولا سيارات تفيض في الشوارع بأعداد غير النغور، وغير ذلك مما صرنا نعهده في مدن عريقة وحديثة، فيها كثير من أسباب الانجذاب إليها، إلا أن الإيقاع العام فيها قد يبعث على تكدير المزاج، كان تضيّع نحو ساعتين في مشوار لك بين نقطة وأخرى غير بعيدتين، بسبب الكثافة العالية للسيارات وعدم التخطيط جيدا في تنظيم المرور ومسارات العربات والحافلات، وارتباكات مزجة عند الجسور، فضلا عن حشود الناس في غير مكان. لا شيء من هذا في الرباط التي أرادها صانع القرار مكرما مدينة عصرية، مدينة الإدارة والسياسة وتسيير الشأن العام، ليس مطارها (الدولي) مركزيا في البلاد. عاصمة فيما هي الثانية مساحة (بعد الدار البيضاء)، فحافظت دائما على سمّتها الأهدأ، وإن لا ينفي هذا أن أحياء شعبية فيها تعرف ما في مثيلاتها من مظاهر أخرى.

أراها الأسوار التي أعرفها، بناها الموحد يعقوب المنصور لما سُمى المدينة التي أقامها "رباط الفتح" في القرن الثاني عشر. أرى قسبة الوداية الباقية منذ عهد روماني بعيد. أراها صومعة حسان. أراها القلاع غير القليلة. أراها الرباط مدينة العساكر والجيوش والحصون. أرى مطارح ما زالت تقيم في مداركي. لم تكن "المولات" الكبرى هذه، لم يكن الترامواي، ولا كانت العمارات العالية كثيرة إلى هذا القدر، ولا كانت هذه الفنادق في حيّ أكاد، ولا كانت "المارينا" البهيجة بمقاهيها ومطاعمها، ولم يكن حيّ الرياض (وغيره)، وكذا مقار مؤسسات وأحزاب وهيئات ومنشآت غير قليلة فيه. كان مقهى شعبي في مكان هذا المطعم الراقي. ... بمثل هذا ندرش في جولات مع أصدقاء ومعارف، مغاربة مقيمين، وآخرين يزورون المدينة للمرة الأولى. يروّقا أن نرى أمام مبنى البرلمان، بواجهته البديعة، اعصاما ترفع فيه أعلام المغرب وفلسطين، يهتف المشاركون فيه إن "الشعب يريد تجريم التطبيع"، فيما الدرك يقفون حراسا يستمعون. تستيقظ زوايع من ذكريات أمام مقهى وفندق باليما، قبالة البرلمان، مغلقين منذ جائحة الوباء كما حدثنا محدثنا. هنا بنك المغرب (المركزي) والبريد ومحطة القطار و... عمائر مبنية بانماط قديمة، في شارع محمد الخامس الذي بناه الجنرال الفرنسي ليوطي، قبل أزيد من قرن، ثم صار شارعا ينبض بانفاس المغاربة. يمتد من مسجد السنة الميني منذ أزيد من قرنين، وصولا إلى "السويقة"، حيث سور المدينة العتيقة. نؤوب إلى هنا ليلا مرة واثنين وثلاثا، نحن وبعض الصحب الزائر والمقيم، ونشرق ونغرب في مسامراتنا، لا تغادرنا السياسة وغزة وجديد الأخبار، ونصادف معارف وأصدقاء في هذا المحلّ وذلك، ضيوفا مثلا على المعرض الدولي للكتاب في الرباط (هذا هو اسمه)، الذي يُبهرك احتشاد زواره ورواده، من كل الأعمار، وقد احتاج أن يكون أكثر اتساعا ربما.

لا اتجول في الرباط بعيني السائح، وليس من وقت فائض لأكون سائحا هنا. لا أراني كما ابن بطوطة، الذي كتب لما سار في أزقة الرباط وتجول فيها، إن المسير استمر به حتى أدركه الليل، وخطواته تكتشف أعاجيب المدينة وغرائبها. إنما أراني مثله، يملا كلينا الفضول، وهذا في هنا يتعلق بالذي جعل مدينة أحب إليك من أخرى ربما تكون أجمل طبيعة، غير أن الذي يشدني إلى محبة الرباط كل هذه الألفة، كل هذه النظافة، كل هذه الطمأنينة، وسط أصدقاء بلا عدد، حيث الغبطة بهم باهظة وأكثر.

(نشر بالعربي الجديد 18 ماي 2024)



وهو الوعي الذي يبقى متوقفا إذا لم يتم «إتمام مهمة الإصلاح الديني» الذي يرى كمال عبد اللطيف أن مهمته «ملقاة على جميع القوى المجتمعية وضمها للقوى الحديثة» وذلك البحث عن علاقة المقدس بالثقافة في إطار خوض صراع التأويلات: تأويل المنجز التراثي وتأويل المنجز الحديث، بعيدا عن منطق الإقصاء.

وفي كلمة امتزج فيها الشغف بالإصرار بالحنين، استحضّر كمال عبد اللطيف، لحظة تكريمه من طرف وزارة الثقافة، استحضّر بداياته الكتابية، وتلك المتعة التي كان يستشعرها لحظة الكتابة بفعل الدربة وتكرار المحاولات، متعة لا توازيها إلا متعة التدريس التي أمضى فيها 43 سنة حتى في أقسى لحظات تعبته التي قاومها، مستمرا في أداء رسالته برابطة جاش وعزيمة «من يقف عندما يكتشف أن عليه ألا يغادر».

مهنة اعتبرها من «أجمل المهن. مهنة راقصة تجعلك في رقص متواصل أمام مجموعات يفتحه من الشباب، وصلت أحيانا إلى 1400 طالب في المدرج، مهنة شاققة لكنها ممتعة».

أما بخصوص قضية الحدأة والتحديث، فاعتبر المحتفى به أنها «مجال صراع سياسي ومجال خيارات يتأسس على قواعد لأن لكل مجتمع شروطه» لكن التحديث والحدأة بالنسبة إليه «من مقتضيات الحاضر والمستقبل» الذي يقتضي الماسسة والتحديث وقيم التسامح، ومغادرة الأزمنة القديمة، والانخراط في الثورة الرقمية لأن لكل زمن علومه «فلا وجود لنص قلمي، كل النصوص تنابا وحنايا. كل الكلمات حمالة أوجه وقابلة لمختلف القراءات والتأويلات... كل الأمور نسبية وهذه مسألة مهمة في قضايا التحديث والحدأة».

أن «لا حدأة بدون تحديث سياسي»، وكل هذه القضايا تلتقي في فكر المحتفى به، والذي عبر عنها بكيفيات مختلفة من خلال الدراسة الرصينة والمقالة الصحفية، ورقية كانت أو الكترونية».

صراع التأويلات

الباحث عبد السلام الطويل ركز في حديثه عن المحتفى به على مركزية قضية التحديث السياسي في المشروع الفكري لكامل عبد اللطيف، وإيمانه بحتمية صراع التأويلات لإحداث التغيير، بالإضافة إلى أنه «باشتغاله على المنتج الفلسفي في الشأن السياسي، فإنه يشكل امتدادا نوعيا للجيل الأول ممن اشتغلوا على هذا المنتج كالجابري وأومليل، بلقزوين، الطوزي».

وأضاف الطويل أن «مركزية التحديث السياسي في مشروع كمال، لا تلغي وعيه بان الدورة السياسية لا تؤتي ثمارها إلا إذا تأسست على عملية تحديث وثقافية».

إن سعي المحتفى به لفهم واقع التناحر التاريخي للعرب كما أكد الطويل، يندرج ضمن تفكيره في إشكالية النهضة وهو إشكال استمر في إثارته حتى في كتاباته الأخيرة وصولا إلى محطة «الربيع العربي» الذي أضفى لاسف خريفا، معتبرا أن «مساره مسار دفاع نقدي متواصل عن الحدأة واسئلتها السياسية والأخلاقية، ودعوة لتحسين الثورة السياسية بثورة ذهنية ومنظومة قيم». وتوقف الطويل عند ثلاث محطات فارقة في مسار الفكر العربي، كما يراها كمال عبد اللطيف، وهي: لحظة إدراك الفارق أو ما يصطلح عليه بصدمة الحدأة، ثم لحظة المماهة وتمثل النموذج الغربي، قبل أن تتحقق لحظة الوعي بالذات ورسم مسار الاستقلالية،

الإسلامي من منظور متبصر، ينظر إلى المشترك والمختلف وفق مقاربة مقارنة تاريخانية واجتماعية.

انشغال بالحدأة والتحديث

من جهته، استصعب الأكاديمي والمفكر سعيد بنسعيد العلوي الحديث عن الجانب الإنساني في شخصية كمال عبد اللطيف لتعدد مزاياه وخصاله التي تبقى أهمها ومفتاح شخصيته في الآن ذاته هي «مزية الانتشاء والغبطة والانشراح التي تتقاطع مع صفاته الأخرى ثم وفاؤه للأمانة داخل المغرب وخارجه»، بالإضافة إلى شغفه بالتدريس الذي وهب له 40 سنة من عمره، منذ التحاقه للتدريس بالثانوي إلى حين التحاقه بالجامعة التي لم يعرف خلالها تفرغا أو حصل على منحة رغم أنه زواج بين التدريس والدراسة والبحث.

ولفت العلوي إلى أن الإشكال الرئيسي والمحوري الذي ظل اهتمام كمال عبد اللطيف يحوط حوله لعقود هو إشكال الحدأة والتحديث، محاولا في مساره البحثي الإجابة عن سؤال: ما الحدأة؟ التي جانب انشغاله بالفكر العربي المعاصر الذي تحفل فيه قضية التحديث مكانة محورية، ولو تلبست باسماء أخرى مثل «النهضة»، وكيفية تمثل المفكرين الرواد والمعاصرين لها أمثال هشام جعيط، عبد الله العروي، عابد الجابري، نصيف نصار، محمد أركون...

محطة ثالثة في مسار المحتفى به توقف عندها بنسعيد العلوي وترتبط بالبحث عن المدخل الحقيقية للحدأة، وفي هذا الإطار اهتم كمال عبد اللطيف ب«تحديث طرائق التفكير وتحديث العقل»، معتبرا

حفيفة الفارسي

لحظة إنسانية رفيعة تلك التي وقع عليها المعرض الدولي الجاري بتكريمه لقامة فكرية وأدبية بصمت على مسار متفرد من الدراسة والبحث والإنتاج الفكري المنشغل بقضايا التحديث والحدأة والسؤال التراثي، مسار المفكر والباحث كمال عبد اللطيف.

مسار نقد وإنتاج للمفاهيم

اعتبر عالم الاجتماع والسياسة محمد الطوزي، الذي سير اللقاء التكريمي للأستاذ كمال عبد اللطيف أن مسار المحتفى به «مسار نقد وإنتاج للمفاهيم منذ 1974 تاريخ بحثه الأول عن سلامة موسى»، متوقفا عند ثلاثة محاور أساسية بصمت هذا المسار:

1- التفكير والتفكير في دينامية إنتاج المفاهيم

2- مسالة الفكر الإصلاحية، ليس من خلال المشروع الإصلاحية بل من خلال إطاره الإبتستيمي.

3 مناقشة الاستشراق وعلاقة الكوني بالخاص بإنتاج ما سماه بالاستشراق المعاكس، أي إعادة إنتاج المقاربة الاستشراقية من طرف بعض الكتاب والمفكرين العرب من باب التأصيل من داخل الدين أو من خلال المناقشات. وأضاف الطوزي بهذا الخصوص أن كمال عبد اللطيف طرح أيضا علاقة الشرق بالغرب

«ذهبنا إلى الصين.. وعدنا من المستقبل»

السفر إلى المكان والعودة من الزمن

كيف "تصهر ثقافتها المحلية وتحتضن اقليةاتها لأن الصينيين لم يطرحوا سؤال الهوية والتقدم كمجموعة دينية طيلة مسارات حضاراتهم، بل "يعيشون الصين، وطينا" لأنهم "حولوا الاخلاق إلى فن للوجود".

ولفت جماهري إلى أن ما اعتبره "مستقبلا في آخر زيارة له إلى الصين في 2020 قد أصبح اللوح من الماضي". وهكذا تستمر تلك الدهشة اللامتناهية التي صاحبته أول مرة وهو يشاهد المستقبل والتكنولوجيا في مستويات كانت تبدو له، والوفد المرافق له، ضربا من الخيال، في رحلة "تاخذك إلى المكان ولكنها تعود بك من الزمن".

زمن صنعته الصين بذكاؤها في استثمار التاريخ بالبحث عن امتداد الحضارة الصينية في تخومها الأصلية، وغير هذه الاستعادة للتاريخ، وظلت الثقافة بتعدد تعبيراتها وأصولها. كل هذا صنع "بلدا لم يعد حكرا على الصين، بل بلدا للبشرية".

وهذا هو أساس الصراع الدائر اليوم مع الغرب الذي يستشعر اندحاره، وتراجع هيمنته أمام القوة الصاعدة للصين.

تحصل تلك الدهشة في كل زيارة جديدة يجد فيها "صينا" جديدة تتأسس. فالفضاء العمومي الصيني في 2010 ليس هو الفضاء في 2020، فقد "تغرب طويلا وتعددت لغاته وأصبح امبراطورية كاملة من العلامات دون أن يفترط في خلفيته الثقافية والقيمية".

كما يرى جماهري، "وبعكس التجارب الاشتراكية الأخرى، لم تخض حربا ضد قيمها الروحية"، وعرفت

وأنترولوجية، ونصا رحليا يرصد أنماط وجود "الصيني" في مختلف المجالات، بلغة شعرية وقدرة على الربط بين الأفكار ووضع المقارنات، وهي المقارنات التي، لأول مرة، تاتيها من الشرق وتندحض مقولة: لماذا تقدم الغرب وتخر الشرق؟

عن الدهشة، العودة من المستقبل، القيم، الذاتي الهوية التاريخية.. تحدث عبد الحميد جماهري عن رحلاته للصين ما بين 2010 و2020، وكيف

ووصف يمكن أن يَصُدُر عن المغربي الزائر لبلاد ماوتسي تونغ، كما أنه يجيب عن أسئلته وهو يرى مظاهر التقدم الناتج عن التفكير الاستراتيجي والاستقرار والاعتزاز بالتاريخ، والتمسك بقيم العمل والجدية من أجل الحاضر والمستقبل... دهشة أمام كيفية ترويض الذكاء والتكنولوجيا من أجل رفاهية المواطن. كما أشارت كريمة اليتربي، يحمل منظورات متعددة ما يجعل منه وثيقة تاريخية

ووصف يمكن أن يَصُدُر عن المغربي الزائر لبلاد ماوتسي تونغ، كما أنه يجيب عن أسئلته وهو يرى مظاهر التقدم الناتج عن التفكير الاستراتيجي والاستقرار والاعتزاز بالتاريخ، والتمسك بقيم العمل والجدية من أجل الحاضر والمستقبل... دهشة أمام كيفية ترويض الذكاء والتكنولوجيا من أجل رفاهية المواطن. كما أشارت كريمة اليتربي، يحمل منظورات متعددة ما يجعل منه وثيقة تاريخية

ح. الفارسي

كيف استعاد عبد الحميد جماهري الذاكرة التاريخية للمغاربة من بوابة الشرق، وتحديدا من بوابة ابن بطوطة؟ وهل تستقيم المقارنات بين بلد قادته قيمة إلى زيادة العالم، وبلد ينسج عن إرثه الأخلاقي والقيمي، ويجعل التعليم في أسفل سلم أولوياته كمختبر لصناعة الإنسان القادر على بناء المستقبل؟ وهل قدرنا الانبهار والدهشة من تجارب الآخر واستيراد ما أنتجه العقل الغربي فقط؟

أسئلة تجد أجوبتها، وربما تولد أسئلة أخرى، في كتاب "ذهبنا إلى الصين.. وعدنا من المستقبل" للإعلامي والسياسي والشاعر عبد الحميد جماهري، والشيء كان موضوع تقديم بمعرض الكتاب والنشر في دورته 29، وهو اللقاء الذي سيرته وقدمته كريمة اليتربي، مديرة معهد كونفشيوس بالرباط.

اليتربي التي اعتبرت أن الكتاب يخترل أسرار الزيارات الأربع لجماهري إلى الصين، أكدت أن الدهشة هي أبلغ تعبير



اختتام فعاليات النسخة الثانية من ربيع المسرح بتارودانت



عبدالجليل بتريش

البطاقة البيضاء تحفي بالإبداع السينمائي الشبابي خلال مهرجان السينما الإفريقية بخريبكة

الدورة 23 للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة وجوائز أخرى عديدة بمهرجانات دولية، والفيلم الثاني هو الفيلم الأمازيغي القصير "أبور" (القمر) للمخرجة زينب واكريم الحائز على الجائزة الثالثة في مسابقة مدارس السينما (سينيفيل) للأفلام القصيرة التي أقيمت ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي السنة الماضية وهي الجائزة التي تنافس عليها ما يقرب من ألفي مشروع فني من أنحاء العالم و ساهم في تنشيط هذا اللقاء إلى جانب المخرج وليد المسناوي والمخرجة زينب واكريم كل من محمد سعيد الزويوح (عضو جامعي حالي) و محمد حافيظي مكون في المعهد المتخصص في مهن السينما في ورزازات (عضو مكتب جامعي سابق) واختتم اللقاء بفقرة توقيع سلسلة وجوه من المغرب السينمائي العدد الخامس وهي من منشورات مهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية ومن إعداد الناقد السينمائي أحمد سيجلماسي هذا، وتمحور موضوع البطاقة البيضاء لهاته السنة، حول "مدارس السينما ودورها في تكوين جيل الشباب من السينمائيين



سهام القرشاي

احتضنت مدينة خريبكة خلال فعاليات المهرجان الدولي للسينما الإفريقية، و بالتحديد بمنصف ليلة 14 ماي 2024 بإقامة بودرة (الطرق الأربعة)، البطاقة البيضاء الثانية بالمهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة في دورته 23، المنظمة من طرف الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب وتدخل هاته البطاقة البيضاء، حسب البيان التعريفي للمنظمين، ضمن لقاءات منتصف الليل التي تخصص فيها المهرجان، ويحضرها عشاق السينما ضيوف المهرجان المغاربة والأجانب والسينفيليين من أبناء المدينة لتبادل الآراء حول الإبداع السينمائي كما أنها، يقول نفس المصدر، تكون مناسبة للاحتفاء بمنجز تجارب سينمائية شبابية في مجال الفيلم القصير من خريجي معاهد السينما بالمغرب إذ تم خلال منتصف ليلة 14 ماي الماضي، عرض ومناقشة فيلمين قصيرين: الأول هو فيلم "بدون مفتاح" للمخرج الشاب وليد المسناوي بحضوره، الفيلم الذي حاز على عدة جوائز وطنية ودولية منها جائزة لجنة التحكيم وجائزة النقد في

مجموعة «إمديان» تعود لجمهورها بأغنية «إلى الجحيم يا حساد»

البديعية والحبل بالصور والدلالات البلاغية في إطار مقاربة سوسيوولوجية للنشاط الموسيقي، الذي يديره رئيس المجموعة جمال الحنصالي باقتدار؛ إذ تنطلق هذه المقاربة -التي اختارتها المجموعة الغنائية- من المعطى الاجتماعي لفهم الخصائص الموسيقية المحلية لمجتمع تقليدي، وتعود إلى المعطى الموسيقي لفهم مميزات المجال الاجتماعية حسب الباحث محمد المصمودي...، يضيف البلاغ. الأغنية الجديدة لمجموعة إمديان-إخوان الحنصالي- درس سوسيوولوجي بامتياز، حسب البلاغ، وهي أغنية "قنادي لنذ ذيلة الحسد السمدي، بغناء بسط ولحن شجي وإيقاع أصيل؛ تراها تذبذب في حدود المألوف؛ وهي النزوة التي تترجح فيها قارات الموسيقى، وعلى خط هذا الدوريسال Dorsale تنتج إمديان أعذب الألحان وأرقها لتبقى وفيه لنهجها الصعب المراس...، لهذا فمجموعة إمديان "صفيحة أرضها لا تصطدم بصفائح أخرى مشابهة لا ولا تطمر في قاع الأغاني القديمة ولا تنبت صوب المجهول المترامي الأطراف، كما أنها لا تتأثر بتيارات الحمل الحراري المغربية...". وفي هذا الصدد، أكدت مجموعة إمديان بطرحها لأغنتها الجديدة "إلى الجحيم يا حساد" بحثها في الوقائع الاجتماعية، عبر "التركيز على الهوية والاجتماعي والطقوسي؛ الثالوث المولد لكل ممارسة موسيقية بسيطة بساطة الإنسان الحر الأمازيغي الذي يبذل من كبد الدار.

أن أغنية "إلى الجحيم يا حساد" أعادت بوصلة الموسيقى الأمازيغية-في نمطها المجموعاتي- إلى الاستمتاع الجمالي الصرف، ووضعت نفسها في خدمة أهداف عملية على لسان Max Weber. حيث أن الأغنية الأمازيغية الأصيلة هلامية المعنى والمبنى؛ لا كقولها؛ تمتع من الماضي وتشرب لمعالجة قضايا المستقبل لتعيش حاضرا يضارع ما يقع في الواقع.. تلك قوة الأغنية الأمازيغية الراقية التي لا تحتاج إلى منمقات وأكسسوارات لتصير في إطار يُقال عنه عيًّا "عالمي"... كما أوضح ذات البلاغ أنه "لا مناص من الارتكاز على أسس عقلانية واجتماعية للموسيقى الأمازيغية"، ولهذا الغاية "أطلت مجموعة إمديان-إخوان الحنصالي- على المجتمع الموسيقي بنظرة هوياتية محافظة دوما على الذكرة الشعبية؛ باعتبارها، وكما يقول DEFRANCE، مرجعا للهوية الموسيقية لمجموعة بشرية على اختلاف دياناتها أو طبقتها الاجتماعية أو العرقية...، ما حدى بالملمن عبد الرحيم الحنصالي "أن يكون انتقاله للحن هذه الأغنية انتقاء محكما، يساوق التراث العريق للأغنية الأمازيغية، لكن بإبداع جديد؛ معادلة صعبة لا يجيد حلها عدا من نبت في تربة موسيقية خصبة وبقي وفيها لها غير تائه يعيش الاستلاب الموسيقي...". من جهة أخرى سلط شاعر المجموعة والأب الروحي لها، محمد الحنصالي، الضوء على موضوع ذي صبغة اجتماعية صرفة، "فارتكن إلى اللعب بالمفردات مسجوعة تارة ومقفاة تارة أخرى، بكلماته الشاعرية المرصعة بألوان المحسنات



أحمد بيضي

في بلاغ ل "مجموعة إمديان-إخوان الحنصالي"، أبرز أن هذه المجموعة "تتبرقع اللبس على القضايا ذات الأبعاد السوسيوولوجية المحضة، مقتنعة أيضا اقتناع أن الموسيقى بشكل عام تحسن من مهارات التحليل الرمكاني وتنمي القدرة على تحليل الصور والأبعاد والزوايا للمكان بشكل دقيق، كما تجعل من العقل الإنساني آلية لتحليل الوقائع الاجتماعية". ومن خلال ثنائية المكان والوقائع تستطيع الأغنية، يضيف بلاغ المجموعة، أن "تومض في أغوار المتلقي كالضوء أو كالسحر؛ إنها كيميائية الموسيقى التي لا يقبض على تمفصلاتها وتفاعلاتها إلا العارف بخباياها والمتشبع باصولها والمبدع لحنا وكلمة في أسلوب لائق ورسين". من هذا المنطلق رأى بلاغ المجموعة الفنية المذكورة

تنفيذا لأهداف الجمعية المنظمة مسرح الأفق برئاسة الفنان المسرحي محمد حمزة، وترسيخا للممارسة المسرحية الجادة و نشر ثقافتها، والمساهمة في إشعاع الإقليم والجهة من خلال المسرح و السينما و التلفزيون، أسدل الستار مساء يوم السبت 11 ماي 2024 على فعاليات الدورة الثانية لمهرجان ربيع المسرح المنظم في الفترة الممتدة من 6 إلى 11 ماي 2024 تحت شعار: " فرجة.. تكوين..استمرارية".

وتجسيدا لثقافة الاعتراف، وبعد تكريم الفنانة نزهة الركراكي، تم تكريم في الحفل الختامي نجم المسرح المغربي عبد الرحيم المنباري المزداد سنة 1968 بالدار البيضاء، درس بالمعهد المسرحي 7 سنوات ليحصل على شهادة الوسام الأول وشهادتي الاستحقاق والتخرج، مع الأستاذ محمد عفيفي، إضافة إلى مجموعة من التكوينات، التحق بالفتاة الثانية حيث اشتغل كمساعد مخرج مدة 6 سنوات، و بعد 1989 تم اشتغل في العديد من الأفلام مثل فيلم " الشيفور"، "ياك اجرحي"، "المسجون"، "الطريق إلى كابول"، "القمر الاحمر"، "رقصة الوحش" والقائمة طويلة...اشتهر أيضا بانواره الناجحة في العديد من المسلسلات، نذكر منها أنواره في برنامج "مداولة"، "مسلسلات "دموع الرجال"، "السيدة الحرة" و السلسلة الفكاهية "سير حتا جي" وغيرها. مدير المهرجان محمد حمزة، ألقى كلمة بالمناسبة، تلته كلمة المحفلي به. علاوة على توزيع جوائز المسابقة الإقليمية للمسرح المدرسي، كما تخلله فقرات موسيقية ووصلات كوريفرافية.



عبرها قامت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بنقل الإجراء الواقعية لبرنامج «عالم زينب ونفوف»، الذي تقدمه قناة «الأولى»، من «استوديو» تصويره بالدار البيضاء، إلى فضاء المعرض الدولي للنشر والكتاب، لفائدة مجموعة من تلاميذ المدارس بالرباط، ضمن صيغة ترفيهية وتقنيية عرفت بمختلف الخدمات السعوية البصرية للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وحضور الاستجابة لحاجيات فئات الطفولة والشباب في قلب أولوياتها. وتجدر الإشارة إلى أن هذا البرنامج، الذي تبثه قناة «الأولى»، موجه للناشئة للتعلم والترفيه، إذ تهدف فقراته المختلفة إلى تحفيز الأطفال وتعليمهم أنشطة جديدة وإثراء معارفهم العامة وتحسين حالتهم البدنية، وتنمية وعيهم في ما يتعلق بالاستخدام السليم للإنترنت. ومن خلال ورشات عمل، وأنشطة بيوية، وتواصلت الأنشطة الموجهة إلى الطفولة والشباب بالبراق المؤسساتي البرنامج لحظات من التعليم بكل متعة والفقرة الجديدة «اكتشاف برنامج»، التي لكل الأطفال.

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة تبرز حضور الشباب المغربي في صلب أولوياتها

حول تجربة الموقع الإخباري الرقمي SNRTnews والمساهمة التي تنوحي الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة تقديمها من ميدان الصحافة الإلكترونية. وقد أطر فعاليات، السيد جمال الخنوسي، مدير التحرير لهذا الموقع، والسيدة ونأم فرج، صحافية في الموقع. وفي هذا الإطار، أبرز السيد جمال الخنوسي، مدير تحرير الموقع، أن إطلاق المنصة الإخبارية في أبريل 2021 جاء أولا كجزء من استراتيجية رقمية واسعة لتطوير الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة. وثانيا كخدمة إضافية في صلب دور الشركة كمرفق عمومي. وثالثا للاستفادة من التحول الذي فرضه التطور التكنولوجي خصوصا فيما يتعلق بالهواتف الذكية، ورابعا لتلبية التحول في طرق استهلاك المغاربة، خصوصا فئات الشباب، للإعلام، سيما الاعتماد أكثر فأكثر على الأنترنت والوسائط الرقمية.

وأكد السيد جمال الخنوسي أن هذه الخدمة الرقمية حازت ثقة القارئ داخل وخارج المغرب كمنصة إخبارية موثوقة وذات مصداقية. إذ أن 39 في المائة من الزوار يلجونها عبر محركات البحث المعروفة، و41 في المائة من الزوار يلجونها المنصة مباشرة عبر المتصفح. وهذه الثقة والمصداقية ليست وليدة اليوم بل مستمدة من سمعة المؤسسة الأم؛ الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون المشهود لها بالوثوقية، الأمر الذي جعل

الشباب، مشيرة إلى انخراط المهنيين وصانعي المحتوى في الإذاعة في تجسيد التزام الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة على إدماج الشباب وتطلعاتهم في قلب المرفق الإعلامي العمومي ومحتوياته. وانفتحت فعاليات هذه المائدة المستديرة على الحقل الأكاديمي المتخصص من خلال مداخلة الدكتور عبد الصمد مطيع، الأستاذ الباحث في الصحافة السعوية البصرية والمدير المساعد في المعهد العالي للإعلام والاتصال المكلف بالتكوين المستمر والتدريب، الذي أكد على أن الإذاعة مازالت وستظل تحظى باهتمام شرائح واسعة من المجتمع المغربي بحكم أنها تعتمد على الكلمة، وعلى اعتبار أن المجتمع المغربي يعتمد على التواصل الشفهي كإداة أساسية للتواصل والتخاطب، داعيا إلى مواصلة الجهود المتصلة بالانفتاح على الموضوعات التي تهتم الشباب، وعلى صحافة العلوم والإدماج والصحافة الإيجابية، مع استثمار ما تتيحه المنصات الرقمية من آفاق جديدة لبرامج الشباب في الإذاعة. مساهمة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة في الصحافة الرقمية المغربية في عشيبة يوم الخميس 16 ماي 2024، كان الشباب من الطلبة الصحافيين بالمعهد العالي للإعلام والاتصال على موعد مع «ماستر كلاس» بالبراق المؤسساتي للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، تحمور

من الجمهور، في ظل النمو المتواصل لقاعدة المستمعين الشباب وازدياد حجم وتطبيقاتهم في مجال المحتويات الإعلامية. وفي هذا الشأن ركز هشام لزرق، منتج ومنشط برامج في الإذاعة الدولية، على الجهود المبذولة من أجل التلاؤم مع متطلبات العصر الرقمي والسلوكيات الجديدة التي أفرزها لدى المستمع، مبرزا أن مبادرات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة في هذا المجال مكنت طاقم هذه الإذاعة من مواكبة هذه المستجدات، مستشهادة بالمنصة الرقمية الجديدة لإعادة المشاهدة والاستماع «snrt.ma» وتطبيق «SNRT Live»، الذي يوفر البث الحي والمدفوق ل7 قنوات تلفزيونية و15 قناة إذاعة وطنية وجوهية. ومن جانبها، أشادت السيدة سعيدة الصباري، منتجة ومنشطة ببرنامج في الإذاعة الدولية، بالكيفية التي يساعد بها حضور الخدمات الإذاعية والتلفزيونية في الوسائط الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز التفاعل. إذ تسمح للمهنيين بالبقاء على اتصال مع المستمعين الذين يرسلون تعليقاتهم، ويقترحون موضوعات بين الحين والآخر. وبدورها أكدت السيدة فيروز بنطال، منتجة ومنشطة ببرنامج في الإذاعة الدولية، على أن «شين أنتر» تعمل جاهدة على مواكبة تطلعات الشباب من خلال اختيار المواضيع والضيوف باستخدام وسائل التواصل الجديدة التي يستعملها هؤلاء

احتضن البراق المؤسساتي للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بالمعرض الدولي للنشر والكتاب، يومي الأربعاء 15 والخميس 16 ماي 2024، أنشطة متنوعة موجهة خصيصا للشباب والطفولة، من أجل تقريبهم من الخدمات المتنوعة التي توفرها باقة القنوات العمومية لهذه الفئة من المرتفقين. وجاء ذلك انسجاما مع الرؤية الاستراتيجية للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، تحت إشراف فيصل العرابي، الرئيس المدير العام المتعلقة باستحضار الشباب في عملية التفكير الإعلامية العمومية، بخلق منتج مغربي كبير من حيث الجودة والكم يتوجه بمحتوياته نحو هذه الفئات؛ تفاعلا مع تنامي الأنماط الجديدة للاستهلاك وعولمتها.

تجربة الإذاعة الدولية «شين أنتر» في التفاعل مع كل الأجيال خلال المائدة المستديرة، المنظمة يوم الأربعاء 16 ماي 2024، حول «الإذاعة والشباب.. نظرة حول تجربة الإذاعة الدولية (شين أنتر) في التفاعل مع كل الأجيال»، أبرز عدد من نجوم هذه الإذاعة مختلف مبادرات هذه الإذاعة من أجل الوفاء لهويتها خدمة إذاعية ذات برمجة عامة مفتوحة على اللغات والثقافات الأجنبية، تضع على رأس أولوياتها الاستجابة لحاجيات فئات الشباب

المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة والتواصل
قطاع الثقافة
المديرية الجهوية للثقافة
لجهة بني ملال خنيفرة
إعلان عن طلب عروض دولي
بزيادة

رقم: 01/م.ج.ث.ب.خ/2024
جلسة عمومية
في يوم 2024/07/10 على
الساعة العاشرة صباحا
سيتم في مكاتب المديرية
الجهوية للثقافة بجهة
بني ملال - خنيفرة، شارع
عبد الكريم الخطابي - دار
الثقافة بني ملال - بني
ملال، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض بزيادة رقم:
01/م.ج.ث.ب.خ/2024 لأجل:
أمن، مراقبة وحراسة المباني
الإدارية التابعة للمديرية
الجهوية للثقافة بجهة
بني ملال - خنيفرة (حصه
فريدة).

يتم سحب وتحميل ملف
طلب العروض إلكترونيا من
البوابة المغربية للصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

كلفة تقدير الخدمات محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: 4835520,00 درهم
(أربعة ملايين وثمان مئة
وخمسة وثلاثون ألف
وخمسة مئة وعشرون درهما)
مع احتساب الرسوم.
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في مبلغ: 95000,00 درهم
(خمسة وتسعون ألف درهم
فريدة).

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد 30، 32 و 34 من
مرسوم رقم 2-22-431
بتاريخ 08 مارس 2023
المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين، إيداع
الملفات الكترونيا عبر بوابة
صفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 08 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/1487/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة والتواصل
قطاع الثقافة
المديرية الجهوية للثقافة
بجهة بني ملال خنيفرة
إعلان عن طلب عروض دولي
بزيادة

رقم: 02/م.ج.ث.ب.خ/2024
جلسة عمومية
في يوم 2024/03/07 على
الساعة العاشرة صباحا
سيتم في مكاتب المديرية
الجهوية للثقافة بجهة
بني ملال - خنيفرة، شارع
عبد الكريم الخطابي - دار
الثقافة بني ملال - بني
ملال، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض دولي بزيادة رقم:
02/م.ج.ث.ب.خ/2024 لأجل:
صيانة وتنظيف المباني
الإدارية التابعة للمديرية
الجهوية للثقافة بجهة
بني ملال - خنيفرة (حصه
فريدة).

يتم سحب وتحميل ملف
طلب العروض إلكترونيا من
البوابة المغربية للصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

كافة تقدير الخدمات محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: 1722240,00 درهم
(مليون وسبع مئة واثنين
وعشرون ألف ومئتان
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
الرسوم.
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في مبلغ: 34000,00 درهم
(أربعة وثلاثون ألف درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
الرسوم.
المواد 30 و 32 و 34 من
مرسوم رقم 2-22-431
الصادر في 08 مارس 2023
المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين، إيداع
الملفات الكترونيا عبر بوابة
صفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 08 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/1488/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
2022/6103/238

إعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
بأسفي أن سمسرة علنية
ستجري يوم 2024/06/27
بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه
المحكمة انطلاقا من الساعة
الثانية بعد الزوال لبيع
ما يلي: نصيب المحجوز

رقم: 05/م.و.ت.ب/2024
ع.س.ن/1494/إ.د.

عليه السيد محمد كاصة
المحدد في النصف "1/2"
في الأصل التجاري المسجل
بمصلحة السجل التجاري
بهذه المحكمة تحليلا تحت
رقم 30374 وترتيبيا تحت
رقم 1343 بجميع عناصره
المادية والمعنوية المشار
إليها بتقرير الخبرة المنجز
من طرف الخبير السيد عبد
الله الواسي بتاريخ -2023-
03-09 مع الإشارة إلى أن
السومة الكرائية للمحل
المؤسس عليه الأصل التجاري
موضوع البيع محددة في
مبلغ: 800,00 درهم شهريا.
هذا الأصل التجاري مؤسس
على المحل الكائن بالرقم 40
شارع بورودو حي المستشفى
أسفي.
التمن الافتتاحي:
63.000,00 درهما
لغائدة السيد: نجيب ساعي
نيوب عنه دان باموسي
والفنسي المحاميان بهيئة
أسفي
ضد: محمد كاصة
ويطالب بضامن للأداء عند
إرساء المزداد العلني وسيؤدي
الراسي عليه المزداد التمن
ناجزا مع زيادة 10% لغائدة
الخزينة العامة. و للمزيد
من المعلومات يجب الاتصال
بمكتب التنفيذ المدني بهذه
المحكمة والإطلاع على ملف
التنفيذ.

ع.س.ن/1494/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش أسفي
عمالة إقليم الرحامنة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم: 05/م.و.ت.ب/2024

في يوم 11 يونيو 2024
على الساعة العاشرة
صباحا، سيتم في قاعة
الاجتماعات بالكتابة العامة
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض المفتوح رقم:
05/م.و.ت.ب/2024
لأجل:
إقتناء ثلاثة سيارات إسعاف
ببينهن سيارة مجهزة لغائدة
إقليم الرحامنة.

تحدد الميزانية الإجمالية
المتوقعة للتوريدات المتعلقة
بالمشروع في مليون وثمانمائة
وأربعة وأربعون ألف درهم
(1.344.000,00 درهم).
تحدد قيمة الضمانة
المؤقتة المتعلقة بالمشروع
بالمشتري ألف درهم
يمكن تحميل الملف المتعلق
بالطلب عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

في يوم 11 يونيو 2024
على الساعة العاشرة
صباحا، سيتم في قاعة
الاجتماعات بالكتابة العامة
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض المفتوح رقم:
05/م.و.ت.ب/2024
لأجل:
إقتناء ثلاثة سيارات إسعاف
ببينهن سيارة مجهزة لغائدة
إقليم الرحامنة.

تحدد الميزانية الإجمالية
المتوقعة للتوريدات المتعلقة
بالمشروع في مليون وثمانمائة
وأربعة وأربعون ألف درهم
(1.344.000,00 درهم).
تحدد قيمة الضمانة
المؤقتة المتعلقة بالمشروع
بالمشتري ألف درهم
يمكن تحميل الملف المتعلق
بالطلب عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقين
لمقتضيات المواد: 32 إلى 34
من المرسوم رقم 2.22.431
الصادر في 15 شعبان 1444
(8مارس 2023) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إيداع
أظرفتهم بطريقة إلكترونية
عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

وذلك بموجب الشروط
المخصوص عليها في قرار
وزيرة الاقتصاد والمالية
رقم: 1982.21 الصادر
في جمادى الاولى 1443
(14 دجنبر 2021).

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4 من قانون
الاستشارة.
يجب على المتنافسين إيداع
النشرات والإشعارات في
أجل أقصاه (10 يونيو
2024) على الساعة الثانية
بعد الزوال.
ع.س.ن/1495/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش أسفي
عمالة إقليم الرحامنة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم: 06/م.و.ت.ب/2024

في يوم 08 يوليو 2024
على الساعة العاشرة
صباحا، سيتم في قاعة
الاجتماعات بالكتابة العامة
لعمالة إقليم الرحامنة،
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض المفتوح رقم:
06/م.و.ت.ب/2024
لأجل:
إقتناء ثمانية حافلات
صغيرة للنقل المدرسي لغائدة
إقليم الرحامنة.

تحدد الميزانية الإجمالية
المتوقعة للتوريدات المتعلقة
بالمشروع في مليونان
وثمانمائة وأربعون
ألف درهم و 00 سنتيما
(2.840.000,00 درهم).
تحدد قيمة الضمانة
المؤقتة المتعلقة بالمشروع
في أربعين ألف درهم
(40.000,00 درهم).
يمكن تحميل الملف المتعلق
بالطلب عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

وذلك بموجب الشروط
المخصوص عليها في قرار
وزيرة الاقتصاد والمالية
رقم: 1982.21 الصادر
في جمادى الاولى 1443
(14 دجنبر 2021).

محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقين
لمقتضيات المواد: 32 إلى 34
من المرسوم رقم 2.22.431
الصادر في 15 شعبان 1444
(8مارس 2023) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويجب على المتنافسين إيداع
أظرفتهم بطريقة إلكترونية
عبر بوابة الصفقات
العمومية وذلك بموجب
الشروط المنصوص عليها في
قرار وزيرة الاقتصاد والمالية
رقم: 1982.21 الصادر
في جمادى الاولى 1443
(14 دجنبر 2021).

www.marchespublics.
gov.ma

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقين
لمقتضيات المواد: 32 إلى 34
من المرسوم رقم 2.22.431
الصادر في 15 شعبان 1444
(8مارس 2023) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إيداع
أظرفتهم بطريقة إلكترونية
عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

وذلك بموجب الشروط
المخصوص عليها في قرار
وزيرة الاقتصاد والمالية
رقم: 1982.21 الصادر في
جمادى الاولى 1443 (14
جنبر 2021). إن الوثائق
المثبتة الواجب الإدلاء بها
هي تلك المنصوص عليها في
المادة 4 من قانون الاستشارة.
يجب على المتنافسين إيداع
النشرات والإشعارات في
أجل أقصاه (10 يونيو 2024)
على الساعة الثانية بعد
الزوال.
ع.س.ن/1496/إ.د.

بينهن سيارة مجهزة لغائدة
إقليم الرحامنة
تحدد الميزانية الإجمالية
المتوقعة للتوريدات المتعلقة
بالمشروع في مليون وثمانمائة
وأربعة وأربعون ألف درهم
(1.344.000,00 درهم).
تحدد قيمة الضمانة
المؤقتة المتعلقة بالمشروع
بالمشتري ألف درهم
يمكن تحميل الملف المتعلق
بالطلب عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقين
لمقتضيات المواد: 32 إلى 34
من المرسوم رقم 2.22.431
الصادر في 15 شعبان 1444
(8مارس 2023) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إيداع
أظرفتهم بطريقة إلكترونية
عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

وذلك بموجب الشروط
المخصوص عليها في قرار
وزيرة الاقتصاد والمالية
رقم: 1982.21 الصادر في
جمادى الاولى 1443 (14
جنبر 2021). إن الوثائق
المثبتة الواجب الإدلاء بها
هي تلك المنصوص عليها في
المادة 4 من قانون الاستشارة.
يجب على المتنافسين إيداع
النشرات والإشعارات في
أجل أقصاه (10 يونيو 2024)
على الساعة الثانية بعد
الزوال.
ع.س.ن/1497/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش - أسفي
عمالة إقليم أسفي
قاعة جزولة
قاعة الصويرة القديمة
الجماعة الترابية المعشتات

**إعلان عن المزايدة العمومية بطلب العروض المفتوح
بعروض الثمن رقم 2024/03**
- جلسة عمومية -

في يوم الخميس 13 يونيو 2024 على الساعة 11 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالجماعة الترابية المعشتات بمرکز
الصويرة القديمة، فتح الأظرفة المتعلقة بالمزايدة العمومية عن طريق طلب العروض المفتوح بعروض الثمن (صقعة محصنة)
تتعلق ب: الاحتفال المؤقت للملك العام التابع للجماعة الترابية المعشتات بإقامة أكشاك بكورنيش شاطئ الصويرة القديمة.
يمكن سحب ملف المزايدة العمومية من مكتب المعشتات لجماعة المعشتات ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية «www.marchespublics.gov.ma»
حدد مبلغ الضمان المؤقت والتمن الافتتاحي لكل حصه حسب الجدول اسفله:

رقم الحصه	رقم التملك	مبلغ الضمان المؤقت بدرهم	الموقع	التمن الافتتاحي بالدرهم
01	1	2000,00 درهم	كورنيش شاطئ الصويرة القديمة امام صقلية ميموزا 3	1800,00 درهم
02	2	2000,00 درهم		1800,00 درهم
03	3	2000,00 درهم		1800,00 درهم
04	4	2000,00 درهم	كورنيش شاطئ الصويرة القديمة بمكناق مقلبي القديمة	1800,00 درهم
05	5	2000,00 درهم		1800,00 درهم
06	6	2000,00 درهم	كورنيش شاطئ الصويرة القديمة امام مقلبي RANCHE BLEU القديمة	2800,00 درهم
07	7	2000,00 درهم		2800,00 درهم
08	8	2000,00 درهم		2800,00 درهم
09	9	2000,00 درهم		2800,00 درهم
10	10	2000,00 درهم	الساحة العمومية بالصويرة القديمة	2800,00 درهم
11	11	2000,00 درهم		2800,00 درهم
12	12	2000,00 درهم	الساحة العمومية بالصويرة القديمة	2800,00 درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 11-12-13 و 14 من القرار المشترك لوزير الداخلية
وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 3712.21 الصادر في 17 من صفر 1444 (14 سبتمبر 2022) بتحديد كليات إجراء المزايدة العمومية المتعلقة
بالترخيص بالاحتفال المؤقت للملك العام للجماعات الترابية وبتقويت وكراء واستغلال أملاكها الخاصة.
ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الضبط التابع للجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإدلاء بالتمن إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة المزايدة العمومية عند الفتح للجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- أما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 11 من القرار المشترك رقم 3721.21 وفي الفصل الثامن من نظام الاستشارة.
ملاحظة: يمكن للمتنافسين:
**زيارة موقع الأكشاك خلال أوقات العمل الرسمية.

رئيس جماعة المعشتات
ع.س.ن/1485/إ.د

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

**المملكة المغربية
وكالة المسان والتجهيزات العسكرية**

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2024/20

في يوم الأربعاء 12 يونيو 2024 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب وكالة المسان والتجهيزات العسكرية، الكائنة ب
439 مكر، شارع الحسن الثاني بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني، بعروض الثمن رقم 2024/20
المتعلقة بشراء أجهزة ولوازم معلوماتية.

يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مئة وثمانية وتسعون ألف (198 000,00) درهما
تشمل جميع الضرائب.

الضمان المؤقت محدد في مبلغ ثلاث آلاف وستمئة (3.600,00) درهما.

طلب عروض مخصص للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمنوسطة، بما فيها المقاولات حديثة النشأة المبتكرة، والتعاونيات
واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق
بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/108/إ.ت

الكتاب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة
الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: شارع يعقوب المنصور
جليل - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثاني
شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536709093
Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سلمكس رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الثنائية
للمصحفة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
توزيع:
سبريس

**التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع -
الاشتراكات - الأشهار**

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 - خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الأشهار: 4 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 - الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الأشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلجودي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالب
- المصطفى
- الإدريسي
- عبد الصمد
- الكباص

- عبد النبي
- الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشطري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18-12-1975
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعید منتسب

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش أسفي
عمالة إقليم الرحامنة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2024/08/م.وت.ب
في يوم 11 يونيو 2024 على
الساعة العاشرة والنصف
صباحا، سيتم في قاعة
الاجتماعات بالكتابة العامة
لعمالة إقليم الرحامنة، فتح
الأظرفة المتعلقة

يطلب العروض المفتوح
رقم: 2024/08/م.وت.ب
لأجل: اشغال تهيئة المركز
الاجتماعي بالجماعة
الترايبية انزاله لعرض بإقليم
الرحامنة.
تحدد الميزانية الإجمالية
المتوقعة لاشغال المتعلقة
بالمشروع في ثمانمائة
وسبعة وستون ألفا
و سبعمائة وأربعة وأربعين
درهما و96 سنتيما
(867.744,96 درهم).

من المرسوم رقم 2.22.431
الصادر في 15 شعبان 1444
(8مارس 2023) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويجب على المتنافسين إيداع
أظرفتهم بطريقة إلكترونية
عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchéspublics.
gov.ma

وذلك بموجب الشروط
المنصوص عليها في قرار
وزير الاقتصاد والمالية
رقم: 1982.21 الصادر
في جمادى الأولى 1443
(14 دجنبر 2021).

إذ الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4 من قانون
الاستشارة.
ع.س.ن/1498/إ.د.

اعلان بعقد جمعية العمومية
لغائدة: السيد احمد
البوظاطي بصفته مسيرا
لشركة اناصول ش.م.م
مغربي كامل الأهلية، عنوانه
تطوان المطلوب في الاجراء:
السيدة فوزية الفيلالي،
مغربية كاملة الأهلية،
عنوانها شارع الرباط رقم
99 تطوان. السيدة منال
اغطاس القماص، مغربية

كاملة الأهلية، عنوانها
تجزئة الكولف شارع قرطبة
رقم 43 مرتيل. السيدة
خديجة الخلفي، مغربية
كاملة الأهلية، عنوانها تجزئة
الكولف شارع قرطبة رقم 43
مرتيل. السيد عبد السلام
اغطاس القماص، مغربي،
كامل الأهلية، عنوانه تجزئة
الكولف شارع قرطبة رقم 43
مرتيل.

السيدة اجلال اغطاس
القماص ، مغربية كاملة
الأهلية، عنوانها تجزئة
الكولف شارع قرطبة رقم 43
مرتيل.
حيث انني اعتبر مسيرا
لشركة اناصول ش.م.م
وحيث انكم تعتبرون شركاء
كل بحسب حصصك في شركة
اناصول.

وحيث انه وتطبيقا لمقتضيات
المادة 10 من قانون رقم
5.96 والمادة 32 في فقرتها
الثانية من القانون الاساسي
للشركة فانني كمسير
للشركة ملزم بالدعوة لعقد
الجمعية العمومية للشركة
عن المدة السابقة وبالرغم من
المراسلات للشركاء بعنوانهم
اعلاه وهو ما لم يتم لحد
تاريخه.
وحيث انني اتوجه لكم

بهذا الاشعار قصد الدعوة
لعقد جمع عام بتاريخ
11-06-2024 على الساعة
21 صباحا بمقر مشروع
الشركة " القصبة بواد لو
لندارس الوضعية المالية
والإدارية للشركة وكذا تغيير
المقر الاجتماعي تحت طائلة
ترتيب الآثار القانونية على
ذلك ومنها اللجوء للسيد
رئيس المحكمة التجارية في
الموضوع.
ع.س.ن/1481/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
والحريات محكمة
الاستئناف بتطوان
المحكمة الابتدائية بتطوان
ملف القيم: 2023/43
ملف التنفيذ عدد:
2023/6210/1988
المرجع:

ملف اجتماعي رقم:
2012/1501/244
المدعي ادريس الخلاوي
المدعى عليه شركة اوديب
إعلان حكم قضائي
إعلان حكم قضائي
بناء على الامر الرئاسي
الصادر عن المحكمة الابتدائية
بتطوان تحت عدد 23/3420
وتاريخ 2023/07/18

في ملف المختلفة عدد
2023/1109/3420
والقاضي بتعيين قيم في حق
السيد شركة اوديب مقاوله
التنمية والدراسات والانعاش
العقاري (الكائن مقرها
بشارع القنيطرة تطوان).
وعليه فإن القيم القضائي
بهذه المحكمة وتنفيذا للامر
الرئاسي اعلاه وتطبيقا
لقانون المسطرة المدنية يعلن
انه تقرر تعليق ونشر بطرق
النشر القانونية في حق
المشار إليه اعلاه الحكم
عدد 2014/353 الصادر عن
محكمة الاستئناف بتطوان
بتاريخ 2014/12/09 في
الملف الاجتماعي عدد:
2012/1501/244 .
بين:
ادريس الخلاوي
ينوب عنه الشركة المدنية
المهنية للمحاماة الأمل
وبين شركة اوديب
من جهة أخرى
منطوقه كالاتي:
باسم جلالة الملك
حكمت محكمة الاستئناف
بتطوان علنيا انتهائيا
حضوريا
في الشكل: سبق البث في
الشكل بمقتضى القرار

ع.س.ن/1482/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بتطوان
المحكمة الابتدائية بتطوان
ملف القيم : 2023/44
ملف التنفيذ:
2023/6210/1989
المرجع
ملف اجتماعي رقم:
2012/1501/242
المدعى محمد الخلاوي
المدعى عليه: شركة اوديب
إعلان حكم قضائي
بناء على الامر الرئاسي
الصادر عن المحكمة الابتدائية
بتطوان تحت عدد 23/3421
وتاريخ 2023/07/18
في ملف المختلفة عدد
2023/1109/3421
والقاضي بتعيين قيم في
حق السيد شركة اوديب
(مقاوله التنمية والدراسات
والانعاش العقاري (الكائن
مقرها بشارع القنيطرة
تطوان). وعليه فإن القيم
القضائي بهذه المحكمة
وتنفيذا للامر الرئاسي اعلاه
وتطبيقا لمقتضيات المادة
441 من قانون المسطرة
المدنية يعلن انه تقرر تعليق
ونشر بطرق النشر القانونية
في حق المشار إليه اعلام
الحكم عدد 2014/352 الصادر
عن محكمة
الاستئناف بتطوان
بتاريخ 2014/12/09 في
الملف الاجتماعي عدد:
2012/1501/242
بين: محمد الخلاوي
ينوب عنه الشركة المدنية
المهنية للمحاماة الأمل
وبين: شركة اوديب
من جهة أخرى
منطوقه كالاتي:
باسم جلالة الملك
حكمت محكمة الاستئناف
بتطوان علنيا انتهائيا
حضوريا
في الشكل سبق البث في
الشكل بمقتضى القرار
التمهيدي.
في الموضوع: تايد الحكم
المستأنف مبدئيا مع تعديله
وذلك بخفض مبلغ التعويض
عن علاوة الإقدمية إلى المبلغ
4800,00 درهما مع تحميل
المستأنف عليه الصائر في
اطار المساعدة القضائية.

ع.س.ن/1483/إ.د.

ع.س.ن/1483/إ.د.

ع.س.ن/1483/إ.د.

ع.س.ن/1483/إ.د.

ع.س.ن/1483/إ.د.

ع.س.ن/1483/إ.د.

CREDIT AGRICOLE DU MAROC
المديرية المركزية للمشتريات
5 رفعة سلا - حسان - الرباط

**إعلان عن طلبات عروض مفتوحة
جلسة عمومية**

سيتم في مكاتب المديرية المركزية للمشتريات الكائنة بالرباط برفعة سلا - حسان فتح
أطراف طلبات عروض مفتوحة المصنفة ب:

N° Appel d'offres	DATE ET HEURE	OBJET	MONTANT DE LA CAUTION PROVISOIRE	CONTACT
73/24	06/06/2024 à 11h00	MISE À DISPOSITION D'OPÉRATEURS POUR LA SUPERVISION ET LE MONITORING DES APPLICATIONS DIGITALES ET DES GUICHETS AUTOMATIQUES BANCAIRES	50 000,00 DH	05 30 17 86 23 05 37 26 92 07 DAIPC@creditagricole.ma
74/24	07/06/2024 à 10h00	ACQUISITION, MISE EN ŒUVRE ET MAINTENANCE D'UNE SOLUTION DE GESTION DES VULNÉRABILITÉS	30 000,00 DH	

يمكن للمنافسين الراغبين في المشاركة الاتصال على الأرقام أو العناوين الإلكترونية
المسماة اعلاه من أجل سحب دفاتر الحملات.
نودع الأطراف المصنفة للعرض بكتابة المديرية المركزية للمشتريات بالمعز المذكور اعلاه.
ع.س.ن/1493/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش أسفي
عمالة إقليم سفرو
دائرة المنزل
قيادة اغزران
جماعة اغزران

**إعلان بإيداع
الإعلان الثاني**

ينهي إلى علم العموم أن مشروع تصميم التهيئة لمركز اغزران التابع لجماعة اغزران
بالإقليم سفرو (الوثيقة الكرتوغرافية والضابطة) قد تم إيداعه بمقر هذه الجماعة وذلك خلال
فترة متنها شهرا واحدا تبتدئ من 22 ماي 2024 وان ملقا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض
في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء أوقات العمل الرسمية.
ع.س.ن/1492/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش أسفي
عمالة إقليم أسفي
دائرة جزولة
قيادة الصويرة القديمة
الجماعة الترابية المعشات

**إعلان عن المزايدة العمومية بطلب العروض المفتوح
بعروض اثمان رقم 2024/02
- جلسة عمومية.**

في يوم الخميس 13 يونيو 2024 على الساعة 10 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالجماعة الترابية المعشات بمركز
الصويرة القديمة، فتح الأظرفة المتعلقة بالمزايدة العمومية عن طريق طلب العروض المفتوح بعروض اثمان تتعلق ب: الاحتلال
الموقت للمكان العام التابع للجماعة الترابية المعشات بإقامة قضاء الألعاب الأطفال-سيرك-مركز الصويرة القديمة.
يمكن سحب ملف المزايدة العمومية من مكتب الممتلكات لجماعة المعشات ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية «www.marchéspublics.gov.ma»
حدد مبلغ الضمان الموقت والتمن الإفتتاحي كما هو مبين اسفله:

رقم	مبلغ الضمان الموقت بالدرهم	الموقع	التمن الإفتتاحي بالدرهم
01	10.000,00 درهم	مركز الصويرة القديمة موقع الأنشطة بمبموزا 3	18.000,00 درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين ملتبين لمقتضيات المواد 11-12-13-14 من القرار المشترك لوزير الداخلية
ووزير الاقتصاد والمالية رقم 3712.21 الصادر في 17 من صفر 1444 (14-سبتمبر 2022) بتحديد كفايات إجراء المزايدة العمومية المتعلقة
بالترخيص بالاحتلال الموقت للمكان العام للجماعات الترابية وتقويت وكراء واستغلال أملاكها الخاصة.
ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الضبط التابع للجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإقادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة المزايدة العمومية عند افتتاح الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- أما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 11 من القرار المشترك رقم 3712.21 وفي الفصل الثامن من نظام الاستشارة.
ملاحظة: يمكن للمتنافسين:
**القيام بزيارة لموقع قضاء الألعاب خلال أوقات العمل الرسمية
رئيس جماعة المعشات

ع.س.ن/1486/إ.د.

رقمياً أو في الأকাশك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتفاع

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة.
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأجيل القطاع

هوية بطل دوري أبطال إفريقيا تتحدد يوم السبت المقبل في القاهرة



رغمًا سليم الكحل صفائح (الكرة لالكل الأهل)

جوار القائم الأيمن (41). وحافظ المدربان على عناصرهما مع انطلاق الشوط الثاني من دون إجراء أي تغيير، واستمر الحذر حيث غابت الفرص على المرميين، لفترة قبل أن يكسر رودريغو الرتابة بتوغله السريع وعكسه كرة عرضية لم يصعبها ياسين مرياح برأسه كما ينبغي، لتذهب الكرة بعيدا عن مرمى الأهلي (52). وكان غريبا جدا ألا يصيب أي من الفريقين المرميين برغم امتلاك كل منهما لاعبين معروفين بتصويباتهم، ونالوا لم يختبر الحارسين ميميش وشويير بأي كرة في أول ستين دقيقة. ونشط الفريق المصري عبر فرصتين متتاليتين لإمام عاشور الذي سدده خارج المرمى من موقع مناسب (62)، كما سدده أبو علي كرة قوية من مشارف المنطقة صدها المدافع توغاي لتتحول إلى خارج الملعب (64).

ودفع المدرب البرتغالي بالثنائي زكريا العايب ورائد بوشنيبة واسامة بوقرة بدلا من حسم تكة والظهير محمد بن علي ورودريغو في محاولة منه للاستفادة من السيطرة الميدانية، فيما دفع كولر لاعب الوسط محمود مجدي "أفشة" والمهاجم المغربي رضى سليم للسيطرة على الوسط ومحاولة خطف اللقاء.

وفي أول اختبار حقيقي للحارسين، تالق التونسي أمان الله ميميش في التصدي لتسديدة بعيدة أطلقها

مرياح، وقاد الوسط المخضرم غيلان الشعالي وفي الهجوم الثلاثي الجزائري حسام غشة والبرازيليين يان ساس ورودريغو ورديغيس. وفي المقابل اعتمد المدرب السويسري للأهلي مارسيل كولر على المهاجم الفلسطيني وسام أبو علي كراس حربة صريح ومعه الثنائي الجنوب إفريقي بيرسي تاو وحسين الشحات على الأطراف، وإمام عاشور كصانع لعب، والحارس الشاب مصطفى شويير.

ولم تكد تصل المباراة إلى الدقيقة الرابعة حتى تعرض الأهلي إلى ضربة قوية بإصابة ظهيره المخضرم التونسي علي معلول، فاشترك المدرب السويسري مارسيل كولر كريم فؤاد بدلا منه. وضغط الترجي منذ صافرة البداية، ومرت راسية البرازيلي ورودريغو ورديغيس إلى جوار المرمى المصري في أول تهديد صريح في اللقاء (5). وبعد مرور ربع ساعة من البداية لاحت الفرصة الأولى للأهلي عندما سدده الشحات كرة بعيدة لم تشكل الخطورة الكبيرة على مرمى ميميش (16). ولم يستغل الشحات ارتباك دفاع الترجي إذ مرت تسديته بجانب القائم الأيسر (25).

ولعب الأهلي بحذر لاستيعاب ضغط أصحاب الأرض، واستعمل لاعبه الخشونة لإيقافهم، وسدد الشعالي كرة قوية من ركلة حرة مباشرة ذهبت إلى

فرض التعادل السلبي نفسه على المواجهة بين الترجي التونسي وضيفه الأهلي المصري، أول أمس السبت، على ملعب "حمادي العقربي" في رادس في ذهاب الدور النهائي لمسابقة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم.

وتاجل الحسم إلى السبت المقبل عندما يتواجهان إيابا في القاهرة، حيث يبحث الأهلي عن لقبه الرابع في النسخ الخمس الأخيرة والثاني عشر القياسي في تاريخه، بينما يطارد الترجي لقبه الخامس والأول منذ 2019.

ويكرر النهائي بين العملاقين المصري والتونسي للمرة الثالثة، بعد 2012 عندما تفوق فريق "الشياطين الحمر" 3-2 بمجموع المباراتين، وفي 2018 حينما قلب فريق "باب سويقة" تأخره في القاهرة 1-3 وفاز في رادس 3-0 ليتوج بلقبه الثالث.

ويخوض الأهلي النهائي للمرة الخامسة تواليا (رقم قياسي) والسابع عشر في تاريخه، مثبتا تخصصه في المسابقة القارية.

وقبل انطلاق اللقاء رفع جمهور الترجي المقدر بنحو 34 ألف متفرج، "ندخة" تيفو" دعما للشعب الفلسطيني، وكتب على اللافتات "صنع في غزة، أرض حرة في عالم محتل.. هذه هي قيمنا النبيلة".

ولعب المدرب البرتغالي للترجي ميغيل كارديسو بتشكيلته المعهودة، معتمدا على الحارس أمان الله ميميش وثنائي الدفاع الجزائري محمد توغاي وياسين

باير ليفركوزن أول فريق في تاريخ البوندسليغا ينهي موسمه دون خسارة



حماكي يصمم حلك من موسم (استثنائي مع ليفركوزن)

التركي ميرت كومور النتيجة للفريق البافاري. ورفع ليفركوزن رصيده إلى 90 نقطة (28 فوزا و6 تعادلات) في صدارة الترتيب، وبفارق شاسع بلغ 17 نقطة عن شتوتغارت، الذي أنهى الموسم ثانيا على حساب بايرن ميونيخ بعد فوزه الساحق على بوروسيا مونشنغلاذباخ 4-0، فيما سقط بايرن على يد هوفنهايم 2-4، لينتهي موسما "للنسيان".

وفي معركة قاع الترتيب، نجح أونيون برلين في تفادي الهبوط، وحتى خوض مواجهة الملحق أمام ثالث الدرجة الثانية عندما فاز على فرايبورغ في الدقائق القاتلة 2-1، ليتقدم إلى المركز الخامس عشر، مستفيدا من خسارة بوخوم الكبيرة أمام فيرير بريمن 1-4. وسيكون على بوخوم خوض مواجهة الملحق أمام دوسلدورف ثالث الدرجة الثانية، في حين سقط كولن رسميا برفقة دارمشتات متذيل الترتيب بعد خسارته أمام هايدنهايم 1-4.

بات باير ليفركوزن، بطل ألمانيا، أول فريق في تاريخ الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) ينهي موسما بكامله من دون أي خسارة، بعد فوزه على أوغسبورغ 2-1 ضمن المرحلة الرابعة والثلاثين والأخيرة السبت. ورفع رجال المدرب الإسباني شاباي ألونسو سلسلة مبارياتهم بلا هزيمة إلى 51 في مختلف المسابقات، وأمسوا على بعد مباراتين فقط من إنهاء موسم كامل من دون أي خسارة عندما يواجهون أتالانتا الإيطالي في نهائي الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" الأربعاء، وكايرسلوترن من الدرجة الثانية في نهائي كأس ألمانيا السبت المقبل. وتجدد الإشارة إلى أن تسمية "بوندسليغا" انطلقت عام 1963.

ويدين بطل ألمانيا الجديد، المتوج باللقب للمرة الأولى في تاريخه في أبريل الماضي، بفوزه إلى ثنائية النيجيري فيكتور بونيفاييس (12) وروبرت أندريتش (27)، فيما قلص

تشافي يعلق على أبناء أقالته

أصر تشافي هيرنانديس، مدرب برشلونة، على أنه لا يزال يشعر بثقة رئيس النادي جوان لابورتا على الرغم من التكهات حول مستقبله. وأشارت تقارير صحافية الجمعة إلى أن تشافي سيقتال في الأسابيع المقبلة، لكن المدرب قال إن الإدارة «نقلت (له) الهدوء».

وكان تشافي (44 عاما) قد أعلن في يناير أنه سيرحل عن النادي مع نهاية الموسم، لكن بعد سلسلة من العروض القوية، توصل في أبريل ولابورتا لاتفاق ببقائه حتى نهاية الموسم المقبل حيث ينتهي عقده في يونيو 2025.

لكن في تطور جديد، لم يسافر لابورتا برفقة الفريق لمواجهة الميريا التي انتهت بفوز بلاوغرانا 2-0 ضمن الدوري الخميس، وذلك بسبب غضبه من تصريحات لتشافي قبل المباراة حسب هذه التقارير.

وقال المدرب في مؤتمر صحفي «لا تهمني هذه الأخبار، (النادي) نقل لي الهدوء والثقة، بالنسبة لي لم يتغير أي شيء».

وأضاف «سنجلس مع الرئيس، إذا كان يجب أن نتكلم حول أمر ما سنفعل، لكن نظريا كل شيء على حاله كما كان منذ ثلاثة أسابيع».

وكان الثنائي لابورتا وتشافي أعلنوا قبل ثلاثة أسابيع أن المدرب سيبقى حتى 2025.

واعتبر أسطورة النادي أن «الأمم والطموح» ما زالوا قوين قبل انطلاق الموسم المقبل.

وأضاف «ليس لدي أي شك بأن الأمور تسير على ما يرام، لدي مجموعة رائعة (من اللاعبين) ونحن نعلم أننا قادرون على المنافسة بشكل أفضل في الموسم المقبل».

خلاف بين إنتر ودائه

بات الاستقرار المادي لإنتر ميلانو، المتوج بلقب الدوري الإيطالي لكرة القدم، مهددا من قبل صندوق الاستثمارات الأميركي "أوكترى كابيتال"، وفقا لما أعلنه رئيس النادي الصيني ستيفن تشانغ السبت. وقال تشانغ رئيس شركة سونينغ المالكة لإنتر إن شركته سارعت لتسديد ديون بلغت قيمتها مئات الملايين من اليورو.

وتوج إنتر بقيادة مربيه سيموني إنزاغي بشكل رسمي باللقب، أمس الأحد، علما بأنه ضمن لقبه قبل خمس مراحل من نهاية الدوري.

وكان من المفترض أن يكون أن يكون أمس يوما احتفاليا، لكن طغت عليه مهلة يومه الإثنين لسداد نحو 380 مليون يورو لـ"أوكترى كابيتال"، وقد تتخلى سونينغ عن استحواذها على النادي في حال عدم التمكن من سداد الديون.

وزعم تشانغ أن شركة أوكترى تعوق المفاوضات، فقال "لقد بذلنا كل جهد ممكن مع شريكنا لإيجاد حل ودي، بما في ذلك مسارات متعددة لـ"أوكترى" لتحقيق عائد مالي كامل وفوري".

وأضاف "سوء الحظ، تم الرد على جهودنا بالتهديدات القانونية ونقص المشاركة الفعالة من "أوكترى". لم يكن هذا محببا ومخيبا للأمل فقط بل إن هذا السلوك الآن يشكل مخاطر محتملة على النادي، يمكن أن تهدد استقراره بشكل خطير".

وأشار إلى أن القرض الطارئ قد تم الاتفاق عليه قبل ثلاث سنوات، لكن جائحة كورونا دمرت الأندية ماليا في جميع أنحاء أوروبا، مضيفا "نحن ملتزمون بالعمل نحو حل سلمي مع "أوكترى" ومواصلة قصة نجاحنا مع إنتر الذي نحب".

وتكبد إنتر خسائر قدرها 85 مليون يورو في موسم 2022 - 2023، بعد خسائر أكبر بلغت 140 مليون يورو و245.6 مليون في الموسمين اللذين سبقاه.

وأشارت تقارير صحافية إلى أن سونينغ تقترب من اقتراض مبلغ نحو 430 مليون يورو من صندوق استثماري أميركي آخر.

كلوب يغادر ليفربول بعدما أعاده إلى منصات التتويج

يغادر الألماني يورغن كلوب نادي ليفربول كاسطورة حية، بعدما أعاد إلى الخرائن لقيبي الدوري الإنكليزي لكرة القدم ودوري أبطال أوروبا في مرحلة بنى خلالها علاقة متينة مع المدينة وناسها.

فمنذ أن أعلن ابن 56 عاما في يناير قراره المفاجئ بترك منصبه في نهاية الموسم، بدا شعور الفقدان الذي غمر مقاطعة ميرسيسايد واضحا بشكل ملموس.

المشاعر هي شهادة على التحول الذي لم يشهده ليفربول منذ أيام المدرب الأسطوري

هذه

الاسكتلندي

بييل شانكلي قبل عقود.

ففي اليوم الأول له منذ وصوله إلى ملعب أنفيلد في أكتوبر 2015، وصف كلوب نفسه بتواضع بأنه "تورمال وان" (العادي)، في تناقض صارخ مع البرتغالي جوزيه مورينيو الملقب بـ"سيشال وان" (المميز) والذي غادر تشلسي في العام عينه الذي جاء فيه الألماني.

لكن الألماني أثبت أنه لم يكن مدربا عاديا، إذ أصبح المدرب الوحيد للليفربول الذي جمع القاب الدوري، دوري الأبطال، كأس الرابطة، كأس إنكلترا، كأس العالم للأندية ودرع المجتمع.

وصنع كلوب اسما لنفسه حتى قبل قدومه إلى إنكلترا، حيث توج مع بوروسيا دورتموند بلقب الدوري الألماني في موسمين متتاليين (2010 - 2011 و2011 - 2012) قبل سيطرة بايرن ميونيخ لـ11 موسما متتاليا.

ووصل كلوب لخلافة الإيرلندي الشمالي براندر رودجرز، حين كان الفريق في المركز العاشر ضمن الدوري، الذي لم يفز بلقبه لـ25 عاما متتالية.

لكن قوة شخصيته ونكاهه التدريبي بدأت بسرعة في جذب قاعدة جماهيرية عاطفية للغاية. وامتزج تاريخ ليفربول بالماسي والانتصارات. كارثة ملعب هيلزبره عام 1989 التي ذهب ضحيتها 97 مشجعا للنادي بسبب التدافع خلال مباراة في الدور نصف

النهائي لمسابقة كأس إنكلترا ضد نوتنغهام فورست، تركت جرحا كبيرا . وقبل أن تبدأ الاحتفالات مع كلوب كان هناك الكثير من الخيبات. خسر

ليفربول ثلاث نهائيات في كأس الرابطة، الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) ودوري الأبطال.

محكمة النقض المصرية ترفع اسم أبو تريكة من قوائم الإرهاب



أبو تريكة يتخلص من تهمة دعم الإرهاب

الإخوان المسلمين وأبنائهم، لمدة 5 سنوات تبدأ من وقت إصدار محكمة الجنائيات للقرار في عام 2018.

ويقضي قانون أقرته السلطات المصرية في العام 2015، بفرض عقوبات على الأشخاص المدرجين على قوائم الإرهاب، تشمل

وضعهم على قوائم ترقب الوصول ومصادرة جوازات سفرهم وتجديد أصولهم المالية. أبو تريكة الذي ينفي بانتظام الاتهامات

الموجهة إليه بدعم الإرهاب، يقبم في دولة قطر منذ العام 2016 حيث مقر شبكة "بي إن سيوريس"، التي يعمل لصالحها كمحلل

لمباريات كرة القدم. ويحظى أبو تريكة (45 عاما) بشعبية واسعة في صفوف المشجعين المصريين الذين لقيوه بـ "الماجيكو

(الساحر) و"أمير القلوب" لمساهماته في حصول منتخب مصر والنادي الأهلي على القاب عدة، لاسيما في كأس الأمم الإفريقية.

ولم يخف أبو تريكة في السابق مواقفه على أرض الملعب، فهو تلقى بطاقة صفراء خلّع قميصه بعد التسجيل في مرمى السودان خلال كأس إفريقيا 2008. ليظهر قديما كتب عليه "تعاظف مع غزة"، دعما لقطاع في مواجهة الحصار الإسرائيلي.

الغت محكمة النقض المصرية قرارا قضائيا كان يقضي بإدراج لاعب كرة القدم السابق الشهير محمد أبو تريكة ومعه أكثر من

1500 شخص على قوائم "الإرهاب" وسيتم إعادة النظر في قضيتهم، بحسب ما قال المحامي الحقوقي البارز خالد علي

السبت. وقال على لوكالة فرانس برس "يوم السبت" استمعت محكمة النقض إلى مرافعتنا وقضت بإلغاء حكم الجنائيات

بالإدراج على قوائم الإرهاب".

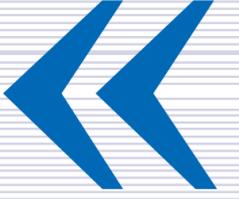
وتابع "يترتب على ذلك اعتبار حكم محكمة الجنائيات كأنه لم يكن، وتحدد دائرة إعادة نظر القضية".

وكانت محكمة جنائيات في القاهرة قررت في يناير 2017 إدراج اسم اللاعب على قوائم "الإرهاب" لاتهامه بتحويل

الإخوان المسلمين، الجماعة المحظورة التي صنفتها القاهرة في 2013 "منظمة إرهابية". بعد أشهر من إباحتها الجيش

بالرئيس الإسلامي الراحل محمد مرسي. وفي العام 2021 قضت محكمة النقض بتأييد إدراج 1529 شخصا على قوائم الإرهاب، من بينهم أبو تريكة وقيادات الصف الأول لجماعة

«من أجل رياضة بدون منشطات» محور يوم دراسي بالحي الحسني



الأخلاقيات، الذي يعد من طرف غالبية دول العالم، في سعيها لمكافحة على هذه الآفة الخطيرة. واعتمدت الوكالة في هذا الإطار برنامجا لتكوين وتحسيس الممارسين الرياضيين وكذا محيطهم، كما ترافق الجامعات من أجل تطوير برنامج عمل يتغيا توفير العنصر البشري والإمكانات التقنية والمالية قصد بلورة خطة ناجحة لمحاربة هذه الظاهرة، التي تنخر الجسد الرياضي، وتضرب مبادئ التنافس الشريف.

ستعرف مشاركة أطر وأساتذة التربية البدنية ومدربين وتقنيين في مجموعة من الرياضات وشخصيات رياضية بارزة، فضلا عن حضور إعلامي كثيف. ويأتي تنظيم هذه الندوة في سياق التحسيس بأفة المنشطات وخطورتها على صحة الممارسين، فضلا عن كونها تضرب مبدأ تكافؤ الفرص. وفي إطار جهوده من أجل القضاء على هذا الظاهرة، بادر المغرب إلى إحداث الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات، التي تعمل جاهدة من أجل تنزيل ميثاق

تنظم الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات والجمعية الرياضية للسياق على الطريق والماراثون، بشراكة مع المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، يوما دراسيا حول التحسيس بمخاطر المنشطات، تحت شعار " من أجل رياضة بدون منشطات"، وذلك يوم الجمعة 24 ماي الجاري، ابتداء من الساعة الرابعة زوالا بقاعة الندوات بالاسمين، بالثاوية التاهيلية ابن ياسمين بالحي الحسني. وحسب بلاغ توصلنا بنسخة منه، فإن هذه الندوة



16 | الاثنين 20 ماي 2024 الموافق 11 ذوالقعدة 1445 العدد 13.749

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

رغم تعظيم السلطات الجزائرية

أخبار الساحة

العصبة الاحترافية تكشف عن مواعيد مباريات الجولتين 28 و 29

كشفت العصبة الاحترافية لكرة القدم عن مواعيد مباريات الجولتين 28 و 29 من الموسم الكروي الجاري، حيث ستتم برمجتهما مع نهاية ماي وبداية يونيو، قبل أن يتوقف اللعب من أجل فسح المجال أمام المنتخب الوطني الأول لخوض مبارتي زامبيا والكونغو برازافيل، برسم تصفيات المونديال. وهكذا سيتم إجراء الجولة 28 يومي 27 و 28 ماي الجاري، فيما ستجرى الجولة 29 يومي 1 و 2 ماي 2024. كما حددت العصبة يوم 24 ماي الجاري موعدا للمواجهة المؤجلة بين فريقين الرجاء الرياضي ونهضة بركان، عن الجولة 27 من الدوري الاحترافي، وستجرى في الملعب البلدي ببرشيد بدابة من الساعة مساء. وأجلت المباراة عن موعدها بسبب التزام فريق نهضة بركان بخوض مبارتي نهائي كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم أمام الزمالك المصري في 12 و 19 ماي الجاري.

بنهاشم يمدد عقده مع نهضة الزمامرة



أصبح في حكم المؤكد أن المدرب محمد أمين بنهاشم سيستمر في مهامه على رأس نهضة الزمامرة لموسم إضافي، بعد النتائج الجيدة التي رفقة الفريق، وعلى رأسها تأمين البقاء بالقسم الأول ميكرا. وحسب مصادر مطلعة فإن بنهاشم توصل إلى اتفاق مع عبد السلام بلقشور، رئيس الفريق، يقضي بتمديد العقد، رغم أن المدرب توصل بعروض من عدة أندية أبدت رغبتها في الاستفادة من خدمات بنهاشم خلال الموسم الرياضي المقبل. ويعتبر بنهاشم من الأطر المغربية التي تتوفر على تجربة كبيرة في الدوري الاحترافي، إذ سبق له أن أشرف على تدريب أندية بارزة في الدوري، حيث نجح في تحقيق الصعود رفقة اتحاد طنجة، وشباب المحمدية، كما درب أندية أولمبيك خريبكة والفتح الرباطي، وأشغل لفترة قصيرة رفقة الوداد الرياضي وساهم في تاهله إلى نهائي دوري عصبة الإبطال.

سبع ميداليات للمغرب ببطولة البحر المتوسط للكيك بوكسينغ

انترج المنتخب الوطني المغربي للكيك بوكسينغ سبع ميداليات، منها خمس ذهبيات، خلال مشاركته ببطولة البحر الأبيض المتوسط لرياضات الكيك بوكسينغ التي احتضنتها إسطنبول من 15 إلى 19 ماي الجاري. وقد جاءت الميداليات الذهبية بواسطة كل من أميمة بلورات (وزن أقل من 48 كغ)، وإشراق لعروسي (وزن أقل من 56 كغ)، وسلمى مغار (وزن أقل من 65 كغ)، ومروان الديوري (وزن أقل من 71 كغ)، ثم محمد الكرافص (وزن أقل من 81 كغ). وفازت كل من جواهر برهان (وزن أقل من 60 كغ) وأسامة أبو السعد (وزن أقل من 63,5 كغ) بميداليتين نحاسيتين. وشارك المنتخب الوطني ضمن هذه المنافسة المتوسطية بسبعة عناصر تنافست ضمن صنف "الكايوان"، ستة منهم تباروا ضمن فئة الكبار ولعبة برسم فئة شبان 17 و 18 سنة. واحتل المنتخب الرتبة الرابعة على سبورة المجموع العام من الميداليات المحققة، حيث عادت الرتبة الأولى لتركيا بـ 515 ميدالية، منها 142 ميدالية ذهبية، والرتبة الثانية لمصر بـ 26 ميدالية، منها فمان ذهبيات، ثم الرتبة الثالثة لإسبانيا التي أحرزت 11 ميدالية منها ست ذهبيات.



لاعبات المنتخب الوطني يؤكدن تفوقهن على الجزائر

المنتخب النسوي لأقل من 17 عاما يكتسح الجزائر ويقرب من كأس العالم

المغربية لكرة القدم، إن لاعباته أنجزن المهمة بنجاح، وحققن فوزا رائعا "نختتم به محطة مهمة من الأهداف المسطرة مع الجامعة، والإدارة التقنية، والمتحملة في تكوين قاعدة مهمة من اللاعبات اللواتي بإمكانهم أن يلعبن ويظعن المنتخبات الوطنية في المستقبل". وعبر ربيع عن افتخاره الكبير "بما قدمته اللاعبات، على امتداد المسار كله"، مشيرا إلى أن التركيز سينصب حاليا على المباراة المقبلة أمام زامبيا في الدور الأخير من أجل حجز بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس العالم. ومن جهتها، عبرت لاعبة المنتخب الوطني لينا مختار الجامعي، عن مسعرتها بهذا الإنجاز، مشيرة إلى أنها سجلت أربعة أهداف في شبك المنتخب الجزائري في لقاء الذهاب والإياب، مؤكدة بأنها بمعبة زميلاتها فخورات بهذا الانتصار الذي يحمل أكثر من دلالة. أملة أن يتمكن الفريق الوطني في الدور الحاسم من تأمين العبور إلى كأس

في مباراة الذهاب التي أقيمت على أرضية الملعب البلدي لبركان يوم 10 ماي الماضي. وفاجت السلطات الجزائرية الجميع، مساء الجمعة، عندما رفضت بث هذه المباراة على شاشة التلفزيون، علما بأنها قامت بكل الإجراءات اللازمة لذلك، وفي مقدمتها وضع العتاد الخاص بالنقل التلفزيوني بالملعب، ما شكل مفاجأة كبيرة للجماهير، ولإسيما المغربية التي كانت تأمل مشاهدة المباراة، على غرار مباراة الذهاب، التي تم بثها أرضيا وقضائيا على قنوات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية. ورفضت السلطات الجزائرية التعطيم على مباراة العودة، في خطوة اعتبرها كثير من المتتبعين فاقدة للروح الرياضية، وتكرس منطق العداء الجزائري لكل ما هو مغربي. ومباشرة بعد العودة إلى المغرب، قال يونس ربيع، مدرب المنتخب المغربي لأقل من 17 سنة، في تصريح لموقع الجامعة الملكية

فاز المنتخب المغربي لكرة القدم النسوية لأقل من 17 عاما على نظيره الجزائري بنتيجة (4 - 0) في المباراة التي جمعتهم يوم الجمعة بملعب سالم مبروكي بالجزائر، في إطار إياب الدور الثالث قبل الأخير لتصفيات كأس العالم. وبهذا الفوز يضمن المنتخب الوطني عبورا سهلا إلى الدور الرابع والأخير من تصفيات إفريقيا المؤهلة لكأس العالم، المزمع تنظيمه بجمهورية الدومينيكان ما بين 16 أكتوبر و 3 نونبر 2024. ووقع أهداف المنتخب المغربي اللاعبات شيماء بوعازي (د 6) ولينا مختار الجامعي (د 6 و 2 و 79) ودينا ناصرة حيزون (د 76). وكان المنتخب الوطني المغربي قد فاز على نظيره الجزائري، بأربعة أهداف دون مقابل،

أفادت الجامعة الملكية المغربية للدراجات أن طواف المغرب للدراجات في دورته 33 سينطلق من مدينة العيون يوم 31 ماي الجاري، بمشاركة 20 منتخبا وإفريقيا وإفريقيا وأوروبا وآسيا والأمريكيتين. وأوضح الجامعة، في بلاغ أن انطلاق الطواف الذي ينظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، ستكون من مدينة العيون في 31 ماي الجاري، على أن تكون نقطة الوصول يوم 9 يونيو القادم بمدينة الدار البيضاء. وسيقطع المشاركون في الطواف، المنظم بدعم من وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، تحت إشراف الاتحاد الدولي للدراجات، مسافة 1680 كلم عبر مجموعة من

طواف المغرب للدراجات ينطلق يوم 31 ماي من مدينة العيون



مراحل صعبة في انتظار المشاركون في الطواف

الجهاث وعشرات المدن موزعة على 10 مراحل، تربط أولاها بين العيون وطرفاية (150,4 كلم) والثانية بين كلميم وترنيت (99 كلم) والثالثة بين أكادير والصويرة (168,5 كلم). وستربط المرحلة الرابعة بين الصويرة ومراكش (171,8 كلم) على أن تجرى المرحلة الخامسة بين قلعة السراغنة وخريبكة (178 كلم) والسادسة بين خريبكة وبني مال (112,2 كلم) والسابعة بين بني مال وخريبكة (121 كلم). أما المرحلة الثامنة فترتبط بين فاس ومكناس (147,3 كلم) قبل أن يتوجه المتسابقون من مكناس إلى الرباط في المرحلة التاسعة (134 كلم). وستتسابق المشاركون في اليوم الأخير من الطواف في مرحلة أخيرة تربط بين الرباط والدار البيضاء (بوسكورة) على مسافة 110,5 كلم. ونكرت الجامعة بأنه كان من المقرر تنظيم طواف المغرب للدراجات في دورته 33، بعد توقف دام ثلاثة أعوام بسبب جائحة كوفيد 19، في الفترة من 14 سبتمبر 2023 إلى 23 منه تحت شعار "طواف المغرب للدراجات إرث وطني" قبل أن يتم تأجيله جراء الزلزال المدمر الذي ضرب خلال شتير الماضي عددا من مناطق المملكة. يشار إلى أن ثلاثة دراجين مغاربة سبق لهم أن فازوا بطواف المغرب الذي نظمت أول دورة منه سنة 1937، ويتعلق الأمر بأسطورة الدراجة المغربية المرحوم محمد الكورش، المتوج باللقب ثلاث مرات سنوات 1960 و 1964 و 1965، ومحسن لحساني (2011)، وأنس آيت العبدية (2017).

سيفقطع المشاركون في الطواف، المنظم بدعم من وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، تحت إشراف الاتحاد الدولي للدراجات، مسافة 1680 كلم عبر مجموعة من